« طـول عمرنـا حملنـا دمنـا على كفنـا • كذلك اليوم وفي المستقبـل » !

•يا عمـال العالـم اتحـدوا•

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel
אל־את׳חאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٨١ ، الموافق ٢٥ شوال ١٤٠١ ، العدد ٣٠/٣٨ VOL 30/38 – 25.8.1981

سبعة آلاف متطوع يتصدون للارهـاب البوليسي بانجاز ٩٥ مشروعـا قيمتهـا مئة مليون ليرة

✱ زيـاد ، في اختتـام مخيـم العمـل التطوعي السـادس بالنـاصـرة : « نحـن نـدرك أن النصـر يحتـاج الـى التضحيـات والكفـاح • لكنـه قـادم حتمـا » ••

الناصرة – لمندوب « الاتحاد » – بالسواعد القوية والصدور المشبعة بروح الصمود أفشل ألوف المتطوعين من أبناء الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة والدمقراطيين اليهود والاجانب الاستفزاز البوليسي الوقح ضد مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

وقد سار المخيم حسب البرنامج المخطط بالضبط . واختتم اعماله بعد ظهر امس الاول ، الاحد ، بمهرجان احتفالي ضخم أعلن فيه باعتزاز مشروع أن المخيم نجح نجاحا باهرا وانه تم خلاله انجاز ٩٥ مشروعا يبلغ قيمتها ٩٠ – ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وكان المخيم افتتح باحتفال شعبي ضخم مساء الاربعاء الماضي (راجع العدد الماضي من « الاتحاد ») . وسارت اعماله خلال الايام الاربعة بروح الحماس والوحدة والتضامن المميز للناصرة واصدقائها واشقائها ورفاقها : عمل شعبي ضخم في ٩٥ ورشة في جميع احياء المدينة وباشتراك اكثر من ٧ الاف متطوع في النهار . ولقاءات مختلفة بين المتطوعين – لقاءات يهودية – عربية ولقاءات بين المتطوعين العرب والاجانب ونشاطات مختلفة اخرى بعد ساعات العمل ، ومهرجان ثقافي فني ضخم باشتراك الالوف في كل مساء .

✱ الاستفزاز الحاقد

وقد أبت السلطات الاسرائيلية الحاكمة الا ان تتدخل لتعكر صفو هذه الورشة الانسانية الضخمة فقامت بتنفيذ استفزاز حاقد اذ اقتحمت احدى البنايات التابعة للمخيم (المركز الثقافي البلدي) في الساعة الواحدة من صباح امس الاول الاحد واجرت تفتيشات استفزازية مهينة بحجة « التحقق من هوية » المتطوعين النائمين هناك واعتقلت ٧٧ متطوعا من ابناء المناطق المحتلة واثنين آخرين احدهما من الناصرة والثاني من القدس العربية المحتلة ثم اطلاق سراحهما بعد ساعتين . ثم قامت فرقة اخرى من قوات الشرطة وحرس الحدود بمحاولة لاقتحام البوابة الرئيسة في المخيم القائم في مقر جمعية الشبان المسيحية في الناصرة . غير أن المتطوعين اغلقوا الطريق باجسادهم ومنعوا القوات المعتدية من الدخول الى المخيم . ثم تجمع كل المتطوعين المتواجدين في المخيم واقاموا مظاهرة ارتجالية هتفوا خلالها في وجه المعتدين : « الفاشية لن تمر » . وصرخت احدى المتطوعات من هولندا في وجوههم : « اسلوبكم يذكر بما حدث لليهود في المانيا في الثلاثينات » .

✱ الارهاب يرتد الى نحورهم

ولم يؤثر الاستفزاز البوليسي الحاقد في المخيم الا بان زاد من كراهية الشبيبة لسياسة حكام اسرائيل الاضطهادية العنصرية وفضح هذه السياسة اكثر امام المتطوعين اليهود والاجانب وزاد من همة الشبيبة في العمل . فقد بدا واضحا ان الهدف من الاعتداء البوليسي هو الارهاب والتخريب على المخيم .

هذا وقد احتج رئيس البلدية النائب توفيق زياد على الاستفزاز امام قادة القوة المهاجمة ، وعلى راسها قائد مركز شرطة الناصرة الضابط غرانوت (القادم الى سلك الشرطة حديثا بعد ان خدم في قوات حرس الحدود) . واصدرت البلدية بيانا للمواطنين اكدت فيه ان الاستفزاز والارهاب لن يوقفا مسيرة وحدتنا الشجاعة . ف « طول عمرنا حملنا دمنا على كفنا وكذلك اليوم وفي المستقبل » . وطالبت باطلاق سراح المعتقلين .

وفي ساعات الصباح الاولى نزل العشرات من المتطوعين الى الشارع يوزعون البيان . ثم تجمعوا ونزلوا بمئاتهم الى اماكن عملهم في الورش في مسيرات احتجاج تظاهرية لقيت اوسع التاييد والتضامن من الناس . واخذوا ينشدون اناشيدالمخيم والوطن . وبعد ساعات قليلة بدأت قوات الحكم العسكري تطلق سراح المعتقلين بكفالة من معتقل جلبن . ومن هناك عاد معظم المعتقلين الى المخيم ليواصلوا عملهم ما عدا عشرة معتقلين اطلق سراحهم فقط في ليلة الاحد أو صباح امس الاثنين .

✱ انجـازات المخيـم

وكان رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، قد عقد مؤتمرا صحفيا بالاشتراك مع المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس لجنة المهندسين التي اشرفت على مشاريع المخيم والاستاذ دزل زعبي ، رئيس اللجنة الداخلية في المخيم صباح السبت اطلعوا فيه الصحفيين (ممثلين عن ١١ صحيفة ووسيلة اعلام) على انجازات المخيم . وقال زياد: ان مخيم العمل التطوعي السادس يشكل قفزة نوعية بالنسبة للمخيمات السابقة وذلك من حيث عدد المشاريع وحجمها وطابعها ومن حيث عدد المشتركين . واضاف : اشترك في هذا المخيم ٧ الاف متطوع منهم ٤٨٪ من الاناث . (عدد المشتركين في المخيم الخامس ٤،٥ الف متطوع . ومن بين المتطوعين يوجد حوالي ٢٥٠٠ متطوع من المناطق العربية المحتلة (القدس والضفة والقطاع غزة وهضبة الجولان) و ٥٠٠ من اليهود الدمقراطيين (بينهم ٢٥٠ متطوعا ومتطوعة من الكيبوتسات) و ١٢٠ متطوعا ومتطوعة من الاجانب قدموا من الولايات المتحدة وقبرص والمانيا

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

رئيس وزراء السعودية :

الوجـود الامريكـي في المنطقة عامل معاد للسلام

دمشق – « ان وجود الولايات المتحدة الامريكية في منطقتنا يحول دون احلال السلام فيها » هذا ما اعلنه رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم في خطاب القاه في نهاية الاسبوع المنصرم في معسكر لطلبة دمشق . واكد عبد الرؤوف الكسم ان سورية ستستمر في النضال ضد الامبريالية الامريكية الى ان توقف الاخيرة نشاطها المعادي للشعوب ومحاولاتها للتدخل في شؤون الدول المستقلة الداخلية .

بيغـن والسـادات يتفقان على فتح الطريق أمـام واشنطن و« عربها » للاستمـرار في المماطلة وشـق الصف وبث الاوهـام !

بيغن يهدد بـوقف الانسحاب مـن سيناء المصـرية الا اذا ضمـن استكمـال الاجتياح الاسرائيلي لمصر كلها ..

×ما « هو الحل » الامريكي ؟ الوضع القائم هو « الحل » الامريكي ..

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – سيوضح الرئيس الاسرائيلي مناحيم بيغن لزميله المصري أنور السادات أن اسرائيل لن تكمل انسحابها من سيناء (الذي من المقرر أن يتم في ٢٦ نيسان القادم) الا اذا خلعت مصر بقية سراويلها وفتحت جميع أبوابها أمام التغلغل الاسرائيلي الاقتصادي والاستراتيجي و « الثقافي » .

بل ان الرئيس مناحيم بيغن سيبلغ أنور السادات أنه عليه – أي أنور السادات – أن يتوقف حتى عن مجرد الدعم اللفظي ، في اطار كامب ديفيد طبعا ، لحقوق الشعب الفلسطيني وأن يتوقف عن مجرد الحديث عن ضرورة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وان يعلن موافقته على الشروط البيغنية لما يسمى « الادارة الذاتية » دون زيادة او نقصان ..

هذا ومن المنتظر ان يكون الوفد الاسرائيلي الرسمي بقيادة بيغن قد وصل الى الاسكندرية صباح اليوم (الثلاثاء) بعد رحلة ابتدأت ليس من مطار بن غريون (اللد) بل من مطار « قلنديا » في القدس العربية المحتلة . ولاحظ المراقبون أن مناحيم بيغن يختار هذا المطار المحتل عمدا كلما قام بزيارة « عزيزه » أنور السادات . وذلك زيادة في الاذلال .

كما لاحظت « عل همشمار » (أمس، الاثنين) ان مفاوضات الاسكندرية ستجري في الفندق المعد لاقامة بيغن ، الامر الذي يتنافى مع الاعراف الدولية .

ولهذا تعتبره « عل همشمار » « بادرة لم يسبق لها مثيل » ..

ومن المنتظر أن يضم الوفدالاسرائيلي الرسمي ، بالاضافة الى رئيسه بيغن، كلا من وزير الحربية أرئيل شارون ووزير الخارجية اسحق شمير ووزير الداخلية (القيم على «الادارة الذاتية» حتى الان) يوسف بورغ .

الاجتياح الاسرائيلي

واذا كان أنور السادات يتوهم نفسه انه ، باستخذائه امام العدوان الاسرائيلي واستعداده لبيع مصر كلها للامبريالية الامريكية ، « اذكى من حكام اسرائيل وانه قادر على الافلات من براثنهم ، فسوف يفهمه « عزيزه » بيغن انه مخطىء .

فقد نشرت الصحف والاذاعة الاسرائيلية ان حكومة بيغن بحثت ، في جلستها يوم الاحد امس الاول ، جميع ما يمكن أن يضعه حكام اسرائيل من شروط على أنور السادات حتى يضمنوا مصالحهم التوسعية والكولونياليةوحتى يضمنوا استمرار استعباد مصر بعد وفاة أنور السادات ..

ويعتمدون ، في فرض هذه الشروط ، على أمرين : التاييد الامريكي واستعداد أنور السادات لان يقدم لهم كل ما يطلبونه حتى يضمن بقية الانسحاب الاسرائيلي من صحراء سيناء . وجاء في تعليقات المعلقين الاسرائيليين ان أنور السادات مضطر الى الموافقة على جميع الشروط الاسرائيلية حتى يضمن استكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء والا لن تقوم لنظامه اية قائمة لا امام الشعب المصري ولا امام بقية الشعوب العربية .

ومن هذه الشروط الاسرائيلية (كما نشرتها « هآرتس » أمس) أن تصبح صحراء سيناء « أرضا مشتركة » لعبور السياح وسكك الحديد . و « تتحول المطارات في سيناء الى مطارات مدنية وتوضع هذه المطارات تحت تصرفشركة ال عال الاسرائيلية». كذلك « سيرتبط اكمال الانسحاب من سيناء بتعميق تطبيع العلاقات في مجالات أخرى – وليس فقط في سيناء – مثل تمكين الشركات التجارية الاسرائيلية من فتح فروع لها في المدن المصرية واقامة علاقات ثقافية وعلاقات اخرى » ..

ولم تشرح « هآرتس » ماهية هذه « العلاقات الاخرى » . وذلك لانها لم تعد سرا . وهي علاقات عسكرية مشتركة (بقيادة الولايات المتحدة) ضد الشعوب العربية من ليبيا حتى اليمن الجنوبي . والحقيقة ان وزارة بيغن ، في اجتماعها يوم الاحد ، اشارت الى هذه « العلاقات الاخرى » حين اعلنت ان بيغن سيبحث مع السادات « القضايا ذات الاهتمام المشترك لدى البلدين على الصعيدين النطقي والعالمي » ..

كذلك سيطلب بيغن من السادات في لقاء الاسكندرية (كما ورد في « هآرتس » ٢٣ الجاري) ان يتفقا على توجيه رسالة مشتركة الى الرئيس الامريكي ريغن لمشاركتهما في مفاوضات « الادارة الذاتية » . ويطلب بيغن ان يكف السادات ، في هذه الاثناء ، عن التظاهر اللفظي بامكانية اشراك م. ت. ف. في مخطط

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –



الصورة العليا : عشرات المتطوعين في احدى الورش في مخيم الناصرة .
الصورة الى اليمين رئيس البلدية توفيق زياد يستقبل سيادة المطران حنا كلداني لدى زيارته المخيم .

لقاء الحزبين الشيوعيين: الاسرائيلي والتشيكوسلوفاكي

براغ – خاص بـ « الاتحاد » – بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي زار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اميل توما وعوزي بورنشطاين وسليم القاسم ، وعضو اللجنة المركزية فيليتسيا لانغر جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بين ١٥ و ١٨ آب الجاري . واجتمع الوفد بسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق ه. بوليد نيك والرفيق ر. دموجاك ، المسؤول في دائرة العلاقات الخارجية في الحزب .

وتبادل الطرفان ، خلال الاجتماع ، المعلومات عن نشاط حزبيهما وعن الاوضاع الدولية وقضايا الشرق الاوسط . وبحثا طرق ووسائل تطوير تعاون حزبيهما في الفترة القادمة .

وجرت المحادثات في جو ودي ورفاقي أعربت عن وحدة وتضامن الحزبين في النضال لصد هجوم الامبريالية الامريكية الشرس على الانفراج الدولي وعلى حركات التحرر الوطني والاجتماعي .

وادان الطرفان قرار الولايات المتحدة انتاج القنابل النترونية مما يؤدي الى تصعيد سباق التسلح وزيادة التوتر الدولي .

ان الحزبين موحدان في الكفاح من اجل حل عادل ومقيم في الشرق الاوسط ، ومن أجل السلام والاستقلال والدمقراطيةوالاشتراكية في العالم .

شيوعيو أمريكا اللاتينية يرفضون اشتراك بلدانهم في احتلال سينـاء

موسكو – تندد الاحزاب الشيوعية والعمالية ، في امريكا اللاتينية ، بمؤامرة انشاء ما يسمى بـ « القوات متعددة الجنسيات » في سيناء باشتراك قوات من دول معينة في امريكا اللاتينية . الامر الذي يشكل « تهديدا جديا على السلام ومصالح الشعوب العربية » .

جاء هذا في البيان المشترك الصادر في العاصمة الكوبية ، هفانا ، والذي نقلته وكالة انباء « تاس » السوفييتية يوم (٨/٢١) والموقع من قبل الاحزاب الشيوعية في كل من الارجنتين واوروغواي وتشيلي والحزب الاشتراكي في بورتوريكو ومنظمة التضامن بين بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومنظمات تقدمية اخرى .

واكد البيان على ان مطامع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي استمرار لسياستها الامبريالية العدوانية التي ترمي الى فرض سيطرتها على شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

امـام شارون وامـام العـالم :

لا بـديـل عـن م . ت . ف

✱ القادة الفلسطينيون في المنـاطق المحتلة يرفضون مسرحية شارون ويكشفون عن أهدافها الحقيقية ✱

القدس – لمراسلنا – نفى رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة امس ، الاثنين ، ان يكون اللقاء الذي جرى بينه وبين حاكم عسكري نابلس امس الاول جاء بهدف التحضير للقاء مع وزير الحربية شارون . وهذا ما كانت اوصت به الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية في خبرها المذاع مساء اليوم نفسه . واكد المناضل بسام الشكعة ان اللقاء المذكور جرى لبحث العديد من القضايا الادارية والمالية المتعلقة بالبلدية والمعلقة منذ فترة طويلة .

وردا على سؤال لمراسلنا قال بسام الشكعة : ان اللقاءات التي يجريها شارون ، وفق ما تذكره الصحف والاذاعات ، تتم ضمن مواقف الحكومة الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه حقوق الشعب الفلسطيني . واضاف انه لا مستقبل لهذه السياسة فالمستقبل يرتبط بالحقائق التاريخية ويتقرر وفق معطيات التعامل مع هذه الحقائق . وطالما ان هذه السياسة المعلنة لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وشخصيته وقيادته الشرعية وطالما أن النظرة المعادية هي الاساس فلا مستقبل لها .

وصرح رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية بشير البرغوثي لمراسلنا قائلا : ان كان هناك من يقابل شارون من الضفة الغربية المحتلة فذلك لكونه مجبرا على ذلك . وهدف هذه المقابلات ليس البحث في مصير الشعب الفلسطيني ، بل البحث في تنظيم الامور اليومية . وبحث مصير الشعب الفلسطيني بعيد جدا عن صلاحيات شارون . اضف الى ذلك وجود العامل الدولي الهام والعامل الاقليمي والمحلي الذي تقرر فيه منظمة التحرير ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وفي اعتقادي أن الحكومة الاسرائيلية تحاول طرح خيار آخر يظهر بمظهر المتعارض مع موقف طرفي « كامب ديفيد » الاخيرين ، اللذين يحاولان تشجيع العناصر التي تعتمد الحل الامريكي . ويأملان عبر الصيغة الامريكية الغامضة بايجاد جسور للقوى في العالم العربي وفي

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

شعب الجولان :

امـا اعـادة المعلمين او اعـلان الاضـراب

الناصرة – لمراسلنا – اعلن اهالي الهضبة السورية المحتلة انهم سيعلنون الاضراب العام في جميع المدارس القائمة هناك ان استمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ عملية الانتقام من المعلمين الذين يرفضون قبول الهوية الاسرائيلية . ويطالب اهالي هضبة الجولان المحتلة باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم وباعادة المعلمين الاخرين المنقولين (الى مدارس اخرى) الى مدارسهم الاصلية . هذا وستعقد محكمة العمل المنطقية في الناصرة هذا الاسبوع جلسة اخرى للنظر في قضية المعلمين الثمانية المفصولين والمبعدين . ويمثل هؤلاء المعلمين المحامي عبد الحفيظ دراوشة .

اتحـاد كتـاب فلسطـين يتبنى مهرجـان القدس

القدس وبيروت – اثار المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة اهتماما فلسطينيا وعربيا واسعا وغطت الصحف العربية لا سيما الفلسطينية واللبنانية انباءه ومجرياته بتوسع ملحوظ . وبلغ هذا الاهتمام اوجه في اعلان اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين تبنيه هذا المهرجان بتوصياته وقراراته كافة . واصدرت الامانة العامة للاتحاد بيانا اكدت فيه تقديرها للجهد الكبير الذي بذلته دائرة الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة المنبثقة عن جمعية الملتقى الفكري العربي ، وسجلت فيه ايضا تبنيها لهذه التظاهرة الوطنية الحضارية .

اتساع التضامن العالمي مع المراقبين الجويين الامريكـان

● امستردام – قرر الاتحاد الدولي لنقابات المراقبين الجويين التدخل في قضية الفصل التعسفي لـ ١٢ الف مراقب جوي في الولايات المتحدة عن العمل . وهدد الاتحاد

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

ضربني وبكى ..

واشنطن – صرح وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيغ ، أمس الاول، ان بلاده « لن تتحمل الاستفزازات غير الشرعية من قبل الاتحاد السوفيتي والدول المؤيدة له » ! وضرب مثلا على ذلك « تحرش ليبيا ، المنظم بدقة ، بطائرات امريكية في البحر الابيض المتوسط في الاسبوع الماضي . »

وادعى هيغ أن العدوان الامريكي على ليبيا سيمنع وقوع احداث مماثلة في المستقبل القريب ! وقال : « أن الاتحاد السوفيتي يزود ليبيا بكميات من الاسلحة تفوق حاجاتها الدفاعية بكثير . »

اتحاد عمال فلسطين يحيي ذكرى عمال دير البلح

بيروت – احيى الاتحاد العام لعمال فلسطين ، يوم السبت الماضي ، ذكرى ضحايا المجزرة المروعة التي ارتكبت على طريق غزة – اسدود في العاشر من اب الجاري . وابن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شهداء دير البلح الـ ٢٣ مؤكدا ان الثورة الفلسطينية تحيي ذكرى شهدائها العمال ، الذين سقطوا في اثناء توجههم الى العمل داخل اسرائيل ، تماما كما تحيي ذكرى شهداء الامة العربية الذين سقطوا في الحرب الفلسطينية – الاسرائيلية السادسة على ارض لبنان . ويذكر ان الاتحاد العام لعمال فلسطين توجه في وقت سابق الى النقابات العمالية في العالم داعيا اياها الى الضغط من اجل اجراء تحقيق بهذه المجزرة المروعة .

بيـان مشتـرك ، اثيـوبي – ليـبي ، يديـن ادارة ريـغن بالارهـاب الدولـي

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – رحبت أجهزة الاعلام السوفييتية بنتائج مباحثات قمة عدن الثلاثية التي تتوجت بتوقيع اتفاقية صداقة وتعاون بين جمهورية اليمن الدمقراطي والجماهيرية الليبية واثيوبيا في الـ ١٩ من آب الجاري . وقالت الانباء السوفييتية الرسمية (تاس) «ان لهذه الاتفاقية اهمية خاصة في تطوير التضامن بين الدول والشعوب الثلاثة» . واعتبرتها « عاملا هاما في ضمان استقلالها وسلامة ووحدة اراضيها في مواجهة مؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية » .

وذكرت مجلة « الموقف العربي » البيروتية ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، ان الرؤساء الثلاثة علي ناصر محمد ومعمر القذافي ومنغستو هيلا ماريام اتفقوا على تشكيل مجلس عسكري مشترك من وزراء دفاع دولهم وذلك لمجابهة التصعيد العدواني الامريكي في مناطق حوض البحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج .

هذا ودعا معمر القذافي شعوب ودول البحر الابيض المتوسط الى ازالة القواعد العسكرية الامريكية من المنطقة والى العمل على سحب الاسطول السادس الامريكي منها . وقال القذافي ، في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي في العاصمة الاثيوبية ، ان القواعد العسكرية الامريكية تشكل خطرا جسيما على السلام وامن الشعوب وتهدد حريتها واستقلالها .

وصدر بيان مشترك – اثيوبي ليبي – تدد بالاعتداءات الامريكية المتواصلة على الانظمة الثورية في العالم ومحاولاتها الدائمة للتدخل في شؤونها الداخلية . واتهم البيان المشترك الادارة الامريكيةبرئاسة ريغن بانها تنظم عمليات اغتيال قادة الدول الثورية والمتحررة في محاولة لزعزعة مواقفها المبدئية الثابتة .

ويستمر القذافي ، اليوم ، في زيارته الى دمشق بعد أن اختتم زيارته الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة والكويت، حيث اطلع قادتها على نتائج مؤتمر عدن الثلاثي وضرورة توحيد المواقف في مجابهة سياسة الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة .



أن اوان تســـديد الرشـــوة الانتخابية!

● تل أبيب — لمراسلنا — اتضح في اثناء اجتماع اللجنة المالية يـــوم الخميس الماضي (٢٠—٨) ان حكومة بيغن — أريدور — مريدور ستضطر الى تخصيص مبلغ ١٢ مليار شاقل اضافي للدعم (السوبسيديا) وذلك حتى نهاية العام المالي الحالي . وكانت قد صرفت حتى الان مبلغ ٦ مليارات شاقل .

● «الاتحاد» — أن لجوء الحكومة الى زيادة حجم السوبسيديا من ٦ الى ١٩ مليار شاقل يدل على :

اولا — صحة ما قلناه قبـــل الانتخابات عن سياسة التبذيـــر « الرشوة الانتخابية » الاريدوريـــة التي امتصت اكثر من ٨٥٪ مـــن مبالغ السوبسيديا المخصصة لسنـــة كاملة في اقل من ثلاثة اشهر . ممـــا يضطرها الان للتفتيـــش عن المصادر للقيام بجزء من التزاماتها .

ثانيا — ان رفـــع المبلـــغ الى ١٩ مليار شاقل يعني أن الحكومة ستلجـــأ الى الاستدانة وطبع الاوراق النقديـــة مما سيؤدي الى ارتفاع سريع في وتائر التضخم .

ثالثا — ستتم تغطية هذا المبلغ من جيوب ذوي الدخل المحدود بواسطـــة رفع الاسعار وزيادة الضرائب لجمـــع ال ١٩ مليار شاقل .

الحكومة تقترضـــ من البنـــوك بفوائـــد بـــاهظـــة

تل ابيب — ذكرت صحيفـــة « يديعوت احرونـــوت » ، امس الاول الاربعاء ، أن الحكومـــة استدانت من البنوك الخاصة مبلغ ٧٠٠ مليون شاقل قروضا طويلـــة الامد وبفوائد باهظة .

وادعت مصادر وزارة المالية ان من شان هذه القروض ان تخفف من طباعة الاوراق النقديـــة التضخمية (اي تلك الاوراق التي تطبع بلا رصيد) . غير ان هـــذا الزعم باطل . اذ ان الحكومـــة ستضطر الى اعـــادة هذا المبلغ مربوطا بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪ وبفائدة ٥،٧٥٪ (اذا اعيد القرض بعد خمس سنوات)وبفائدة ٦،٧٥٪ (اذا اعيد بعد ١٧ سنة).

وقد اضاف غدعون عيشت محرر الشؤون الاقتصادية في « يديعوت احرونوت » الى هذه الحقيقـــة احتمالا اخر : وهو قيام البنـــوك بتنزيل اسعار سنداتها (لكـــي تجمع اموالا تعوض بها عن القروض وتستخدمها للتداول) الامر الذي سيجعل الجمهور ببيـــع السندات الحكومية ليشتري سندات البنوك. ولكي لا تخسر الحكومة فقـــد تضطر الى تدخل بنك اسرائيل . والطريقة الوحيدة أمام البنك أن يشتري سندات البنوك هو بنفسه. وهذا يعني العودة الى طباعـــة الاوراق النقدية التضخمية مـــن جديد .

وتدل هـــذه الحقائـــق على ان حكومة بيغن — مريدور — اريدور تدور في دائرة مفرغة من التضخم. وكل الحلول التي تطرحها لا تعود بالفائدة المرجوة منها على الاقتصاد بل على العكـــس فانهـــا تزيد في انهاكه .

(اقرا تعليق أحمد سعـــد على هذه الصفحـــة) .

مزيـــد مـــن العســكرة في الاقتصـاد الاسرائيلى

● القـــدس — كشفت احصائيات وزارة الصناعـــة والتجارة والسيـــاحـــة بتقرير رسمي ، دور الســـلاح في التصدير وعائداته على خزينة الحكومة بالدولارات . ويشير التقرير الى فشل الصادرات في المجال المدني وان التصدير في الفروع التي يراهن عليهـــا الاقتصاد في مجال التصدير مثل الالات والمعـــدات والمعـــادن والالكترونيات ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة في المجـــال العسكري . اما في المجال المدني فلم يرتفع باكثر من ١٥٪ .

ويعيد التقرير الجمود في التصديـــر المدني الى عوامل عدة في مختلف فروع الانتاج للتصدير ومنها الانخفـــاض الكبير في تصـــديـــر الملبوســـات والمنسوجات بنسبة ٢٢٪ بالنسبة الى الفترة المماثلة مـــن العام المـــاضي ، وانخفاض تصدير المصنوعات الكيماوية والمطاط والبلاستيك بنسبة ٩٪ . وهذا يعني انخفـــاض التصـــدير في الفروع المذكورة بحوالي ١٠٠ مليون دولار .

ووصل مجمل الانخفاض في التصدير الى ٤٪ . واشارت صحيفة « عل — همشمار» يوم الخميس الماضي (٨/٢٠) الى ان سبب ارتفاع الصـــادرات العسكرية يكمن في الطلب عليـــه لافضليته لانه « عندنا يحاربون كـــل الوقت ويجربون السلاح ومركبـــاته في ساحة القتال فعلا » .

وفيما يلي ننشر جدولا بالصـــادرات الاسرائيلية في الفترة ما بين كانون ثاني وحتى حزيران ١٩٨١ بالمقارنة مع كانون ثاني وحتى حزيران ١٩٨٠ وبمـــلايين الدولارات (« عل — همشمار » ، ٨/٢٠) .

	١٩٨٠	١٩٨١	نسبة التغير
مجمل الصادرات الصناعية	١٨٤٣	١٩٨٣	+٧،٥٪
من هذا: تخمين الصادرات العسكرية	٣٥٣	٤٩٣	+٤٠٪
تخمين الصادرات المدنيـــة	١٤٩٠	١٤٩٠	صفر
مركبات الصادرات العسكريـــة			
طائرات وقطع غيـــارها	١٠١	١٨٢	+٨٠٪
الات ومعدات	١١٢	١٩٦	+٧٥٪
كهرباء والكترونيات	١١٧	١٣٦	+١٦٪
معدن اســـاسي	٣٨	٦٢	+٦٤٪
نسبة الصادرات العسكرية :			
من مجمل الصادرات الصناعية	١٩٪	٢٥٪	+٦٪
من صادرات فروع الالات والكهرباء والمعـــادن	٥٥٪	٥٩٪	+٤٪

نقابيـــات من العـــالم

❋ المـــانيا الاتحادية ❋
٤ مليون عـــاطل في عام ١٩٩١

يقول المعهد الاقتصادي والاجتماعي التابع لاتحاد النقابات في المانيا الغربية ان التغيرات التكنولوجية الواسعة النطاق خلال السنوات العشر القـــادمـــة ستؤدي الى تزايد البطالة بشكل هائل اذا تركت الامور في ايدي القوى التي تدعو الى الحماية الذاتية عن طريق السوق .

وسيصيب ذلك بوجه خاص قطاعات المواصلات وسيكون شغيلة الخدمات والتجارة بالجملة وتجارة القطع والمواصلات من بين القطاعات التي ستلحق بها أفدح الاضرار . وستزول فرص عمل كثيرة في الزراعة والتشجير والبناء .

وفيما يتعلق بانعكاســـات تلك التغيرات عـــلى العمالة ، هناك مفاهيم مختلفة كما كان الامر في الماضي بالرغم من وجود عمليات استقصاء لها اهميتهـــا . وبينما تقلل الحكومة الاتحادية من قيمة تلك الابحاث ، تجد النقابات ان مخاوفها فيما يتعلق باحتمالات تزايد البطالة تتاكد : فحسب الظروف الراهنة ، يتوقع ان يبلغ عدد العاطلين في عام ١٩٩١ حوالي ٤ ملايين .

وهناك آثار خطيرة للتكنولوجيـــات الجديدة في مجال الاعلام والمواصلات على سوق العمالة ، ومما يزيد من خطورتها انها تاتي في وقت يتزايد فيه عدد العاطلين وعدد السكان الذين سيكونون قادرين على العمل خلال العقد القادم .

وتجد النقابات نفسهـــا مضطرة باستمرار الى التصدي لتقديرات مفرطة في تفاؤلهـــا فيمـــا يتعلق بتنمية العمالة ، مما يشكل عقبة في وجه اختيـــار الطريق الـــذي سيتبع والتحرك الـــلازم في الوقت المناسب . واهم الوسائل للوقوف في وجه العواقب السلبية للتكنولوجيات الجديدة اجراءات للسيطرة على نمو الانتاجية والى جانبها ايضا اجراءات ترمي الى تخفيض ساعات العمل في قطاعات عريضة .

❋ الســـويد :
شركة غوديير قررت اغلاق مصنعها

ستغلق شركة غوديير منشاتهـــا في نوركوبنغ عما قريب ويعمل بهذه المنشاة القائمة منذ عام ١٩٢٠ حوالي ٧٠٠ من العاملين . وعلى اثر اغلاق هـــذا المصنع ستكون شركة جيسلافد المنتج الوحيد لاطـــارات السيارات ، لان شركة فايرستون اوقفت هي ايضـــا انتاجها منذ بضعة شهور . فما هو مصير شغيلـــة غوديير السبعمائة ؟

❋ اسكتلندا :
اغـــلاق مصنع للكيمـــاويات

قررت مؤخرا مجموعـــة « بريتش بتروليوم » اغلاق وحدتها الكيماوية في مجمع غرانجموث الـــذي كان ينتج الاورتوكسيلين والباراكسيلين .

وتبرر شركة بريتش بتروليوم موقفها بفـــائض الانتاج الاوروبي واغراق السوق الاوروبية بالواردات الامريكية . ويدور الحديث في اوساط السوق الاوروبية المشتركة حول اجراء تحقيق بخصوص الصـــادرات الامريكية من الاورتوكسيلين والباراكسيلين .

اما النقابات فهي اكثر ميلا للتشاؤم وترى انه يتعين على مجموعـــة بريتش بتروليـــوم ان تلحق العاملين المعنيين بذلك الاغلاق بمنشآت اخـــرى في اطار مجمع غرانجموث .

❋ الولايات المتحدة :
شركة فايرستون تغلق ستة مصـــانع

بعد ايقاف عدة مصانع في سويسرا والسويـــد وبريطانيا وكندا ، وبيع مصنعين للشركة في فرنســـا لشركة بافر الالمانية ، قررت شركة فايرستون اغـــلاق ستة مصانع اخرى .

❋ الولايات المتحدة ❋
بنـــاء مصنع للغازات الحربية

وافق مجلس الكونغرس الامريكي مؤخرا عـــلى اعتماد بمبلغ ٣ الاف و ٢٠٠ مليون دولار لبناء مركز جديد لصناعات غازات حربية تشل الجهاز العصبي لدى الافراد .

وسيقام المصنع في باين بلوف (ولاية اركانسزاس) ويبلغ اجمالي تكاليفه ٥ الاف و ٥٠٠ مليون دولار . وقد صوت عدد كبير من النواب ضد بناء ذلك المصنع. ومن المزمع تخزين انتاجه في أوروبا .

وتؤكد الولايات المتحدة اكثر فاكثر عزمها على ان تجعل من أوروبا مسرحا للمواجهات الدولية التي يمكن ان تتفاداها اراضي الولايات المتحدة ، كما حدث خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية .

كتلة « التقـــــدم » :

تحلمون بغرفة لكل مـعـلم فى حـــين

تنقص المدارس العربيـــة اكثر من ٥٠٠٠ غرفـــة !

عرعرة — لمراسلنا — عقد فـــرع نقـــابة المعلمـــين في الخضـــيرة اجتماعـــا يـــوم الاثنين (٨/١٧) بحضـــور السيد يتسحاق فلبر، نائب السكرتير العـــام للنقـــابة ، والسيـــد تســـفي هليفي سكرتير الفـــرع . وتميـــز الاجتمـــاع بحضور عـــدد ضئيل من اعضاء الفرع !

وتحـــدث الرفيـــق مفيـــد صيداوي ، ممثل كتلة التقدم ، في الاجتمـــاع وطالب قيادة النقابة بـــان تكون حازمة في دفاعها عن المعلمـــين . وكرر طلب الكتلـــة بالغاء الـــدائرة العربيـــة لانهـــا من ناحية سياسية تفرق ضد المواطنين العرب ولا تخـــدم المعلمين العرب وقال : « لا يمكن بقاء دائرة هدفهـــا التمييز وعلى اساس عنصري فقط ! » .

وتطرق الرفيـــق صيـــداوي الى الحـــديث عن لجنـــة « عتصيوني » وقال : كيف يحلم قـــادة النقـــابة بغرفة لكل معلم مع تهوئة ، في حـــين تنقص القرى العربية اكثر من ٥٠٠٠ غرفة تدريس وتنعدم في العديد مـــن المدارس المراحيض للطلاب والمعلمين . وطالب نقابة المعلمين بان تجعل قضية البناء في الوسط العربي قضية مـــن الدرجة الاولى في سلم مطالبها .

في عـــز الموســـم !



يـــا شـــايفـــه يـــا مشتهيـــه ..
كيلو بكيلو ، شـــواقـــل خيـــار

جديد تحت « شمس » التمييز

ضد العائدين العرب ولصالح المهاجرين اليهود

● القدس — لمراسلنا — تخطط حكومة بيغن المتورطة اقتصاديا وغيره، بحجة تشجيع الهجـــره ، لاستبدال الاعفاء من الضريبة على البضائع التي يشتريها المهاجر الجديد بمبلغ ٥٠ الف شاقل اي نصف مليون ليرة تعطى لـــه هبة بالاضافة الى قرض اسكان كبير والاعفاء من الضريبة في حالة شـــراء سيارة .

ومن ناحية اخرى أوصت لجنـــة الاستيعاب التابعة للكنيست الغاء حق المواطن العائد وما يتمتع به من الاعفاء من الضريبة .

وهنا تفوح رائحة العنصرية حيث ان المهاجر الجديد المتمتع ، في كـــل الاحوال ، هو اليهودي .

اما المواطن العائد ، طالب جامعي او غيره ، فمن المحتمل أن يكون عربيا كذلك .

احذروا المعلبات !

● القدس — حذرت وزارة الصحة من تناول المعلبات وخصوصا المستوردة والخاليـــة من الاشارة الى انها مرت على المراقبـــة الصحية .

وجاء في التحذير أن جميـــع المعلبات التي لم يكتب عليها انها روقبت ولم يسجل عليها مصدرهـــا لا يجوز تناولها .

ناطحـــات سحاب — ليس البنايات ، بـــل أسعارهـــا

● حيفا — لمراسلنا — في جهنم الغلاء والتضخم لا جمود ، بل حركة مستمرة ونحو الاعلى والى ان تصل السحاب . ولا تشـــذ اسعار الشقق السكنية عن القاعدة السائدة وسجلت ارتفاعا مرموقـــا في النصف الاول من هذا العام . وتستحق مدينة حيفـــا الدالية الذهبية في هذا المضمـــار . حيث ارتفعت اسعار الشقق فيهـــا بنسبة ٢٤٤٥٪ واصبحت كالتالي :

● شقة مكونة من ١،٥ غرفة — ٢ غرفة بسعر ٣،٩٤١ الف شاقل .

● شقة مكونة من ٢،٥ غرفة — ٣ غرف بسعر ٤،٢٢٦ الف شاقل .

● شقة مكونة من ٣،٥ غرفة — ٤ غرف بسعر ٦١٤٤ الف شاقل .

كمـــا وارتفعت اسعـــار الشقق في مدن جنوب البـــلاد بنسبة ٣٠٪ وفي القدس ٢٧٤٧٪ وفي تل ابيب ٢٥١٩٪ وفي مـــدن شمـــال البـــلاد بنسبة ١٩٤٤٪ .

ويؤدي هذا الى ارتفاع جنوني على اجرة الشقق (سلفا وبالدولار) !

اخبـــار في سطـــور

●● في سنة ٢٠٠٠ (!) سيتمكن القطار من الوصول الى قريات شمونة وايلات (اليوم يصل الى نهاريـــا وعســـقلان اقصى حـــد) . وفي سنة ١٩٨٨ (اي بعـــد ٧ سنوات) سيتم تحسين وضع عربات القطار لراحـــة الركاب » — هذا مـــا يعدنا به مدير عام الشركة السكة الحديدية ، تسفي سفربري .

●● على الرغم من ان الحكومـــة قررت تجميد جميع العقود ومنعت عقد اتفاقيات جديدة او الاعلان عن مناقصـــات جديدة في اي من الدوائر الحكوميـــة فقد قررت وزارة المالية شراء ١٢ سيارة « فولفو — ١٨٠٠ » حديثة لخدمة الوزراء كي تقـــوم هؤلاء بالتنازل عن سياراتهم لنوابهم . وتضـــغط الوزارة على الحكومـــة لتصادق على اقتراحـــها لان نواب الوزراء لم يصبروا وقام كل منهـــم باستئجار سيارة على حساب الدولـــة (طبعا) .

●● قررت وزارة المالية منـــح تسهيلات في دفع ضريبة الدخل لبعض التجـــار المستقلـــين . وستكون التسهيلات بتخفيض مبلغ السلفيات بنسبة يتم تنسيقهـــا مع مـــامور الضريبـــة . ويستفيد من هـــذه التسهيلات كل تاجر او صاحب مصنع او فلاح يثبت ان دخله لم يزد بنسبة ١٢٠٪ عنه في السنة الماضية وانه لم يحظ في الماضي بتخفيفات خاصة عن الضرائب او دفع السلفيات .

●● زادت ارباح شركة النـــاسي التابعة لشركة بنك دسكونت ، « شركة الاملاك والبناء » ، خلال النصف الاول من السنة الجارية بنسبة ١٦٧٪ عنها في الفترة نفسها من السنة الماضية . وبلغت هذه الارباح ٣٧٤٢ مليون شاقل .

تضامن عمال شركـــة الكهرباء ضد العسف

● تل ابيب — لمراسلنا — اعلن ستة من عمال شركة الكهرباء اضراب جلوس في ساحة مكاتب الشركة في تـــل ابيب وذلك بسبب طردهم من العمـــل قبل شهرين انتقامـــا منهم لمشاركتهم عمال المناوبة الكفاح ضد التمييز في الراتب بالمقارنة مع العمال في فروع اخرى من الشركة .

وتواصل ادارة الشركة رفضهـــا وبعناد الغاء اوامر الطرد على الرغم من جميع الضغوط والتوجهات اليها حول الموضـــوع . ولم تخجـــل من استدعاء الشرطة لطرد المضربين مـــن ساحتها .

وعلى اثر ذلك قررت لجان عمـــال المناوبة في جميع انحاء البلاد ارسال الوفود للتعبير عن تضامنهم مع المضربين ودعمهم وعائلاتهم ماديا . كما وقاموا بجمع التواقيع من عمال مصـــانع اشـــدود على عريضـــة تطـــالب الهستدروت بالدفاع عن المفصولين عن العمل .

زيـــادة مخصصـــات الشيخوخـــة .. ولكـــن بالقطارة !!

● تل ابيب — لمراسلنا — على الرغم من ارتفاع جدول الغلاء في شهر تمـــوز بنسبة ٦،١٪ فلن ترتفع مخصصات الدعم المالي للشيخوخـــة والعائلات قليلة الدخل والمشوهـــين والمصابين باصابة عمل الا بنسبـــة ٤،٩٪ وهذا يعني ٨٠٪ من ارتفـــاع الاسعار .

وبنـــاء عليه ستصبح المخصصات التي يحصل عليهـــا المستحقون ومع مطلع ايلول المقبل كالتالي :

الفرد : ١٧٨٧ شـــاقلا (١٧٠٣ حاليا) ، الزوج : ٢٦٨٠ شـــاقلا (٢٥٥٤ حاليا) ، ارمل او ارملة مع طفل : ٢٦٤٨ شاقلا (٢٥١٤ حاليا) .

تخفيض الضرائب عن .. أصحـــاب المـــلايين !

● القدس — لمراســـلنا — أعلـــن مدير مداخيل الحكومة انه سيخفض من نسبة الضريبة الشاملة المفروضة على ارباح الشركـــات من ٦٧٪ الى ٥٠٪ وذلك بحجة تشجيع تنظيم اعمـــال الشركات !

هذا في الوقت الذي يلقى عـــبء كامل عبء الازمة المالية الخانقة على كاهل العمال والفلاحين دافعي الضرائب كاملة واكثر ، المتضررين من الغـــلاء والتضخم .

الشجرة .. شخصية غير مرغوب فيهـــا !

● القدس — لمراسلنا — بحجـــة الفائض في المنتوج الزراعي (خضـــار وفواكه) أعلنت وزارة الزراعة بانهـــا لن تقدم المساعدة للفلاحين الذيـــن يشجرون أراضي اضافية ! وذلك لان « كل مساحة اضافية تخفض من قيمة المساحة السابقة » !

واعلن مدير عام الوزارة انه لـــن يزيد كميات المياه المخصصة للري . واعترف انه بسبب ارتفاع اسعـــار المياه اصبح وضع زراعة القطن مثيرا للقلق . ودعا الى التحول عن زراعته!

عدالة بنسبـــة ٥٠٪ !

● القدس — لمراسلنا — من الان فصاعدا ، اصبحت الاموال المودعـــة عربونا في المحاكم ومكاتب التنفيـــذ (الشرطة) ومن حق مودعهـــا استعادتها مرتبطة بجدول الغلاء وذلك منذ ايداعها وحتى استعادتها .

ويتوجب على المودع ان يتقدم بطلب لاستعادة أمواله خلال ٣٠ يوما بعـــد اثبات حقه لاستعادتها . وفي حـــالة تاخره في تقديم الطلب يحصل على ٥٠٪ من فروق جدول الغلاء .

وينطبق هذا القرار على الامـــوال التي أودعت في الماضي ولم تسترجـــع بعـــد .

اريـــدور يلجـــأ الى سوق «المخـــدرات» لمعالجة ازمـــة التضخم النقدى !

بقلـــم : أحمـــد سعـــد

منذ ان تسلم اريدور مقاليد وزارة المالية ادعى بأن القضية المركزية التي سيعالجها هي قضية التضخم النقدي، وبأنه سيعمل على لجم تصاعد وتائرها كنقطـــة انطلاق ومفتاح لحل الازمة الاقتصادية المستشرية والمتعددة المظاهر والجوانب . ومن اهم الوسائل التي « برمج » لانتهاجهـــا العمل على تقليص حجم السيولة التضخمية الموجهـــة الى قنوات التداول .. اي الاعتماد اقل على الطريقة المباشرة والركون الى «بنك اسرائيل» لطبع اوراق النقد التضخمية لتغطية المصروفات الحكومية الهائلـــة . ومقابـــل ذلك ، التفتيش عن « مصادر » أخرى للتمويل لا تؤدي مـــاشرة الى الحاجة لطبع اوراق نقدية في الوقت الذي « تزداد » فيه الحاجة لزيادة الانفاق الحكومي ، خاصـــة مصروفات العسكرة والعدوان ! !

ما هي هذه السبل والمصادر وما هي ابعادها الحقيقية؟

الواقـــع يؤكد ، اولا ، أن التدفق المباشر للاوراق النقدية التضخمية لم يتوقف ، بل زادت كميتـــه بوتائر متسارعة ، فمنذ نيسان الماضي حتى اوائل هـــذا الشهر (آب) غمرت وزارة المالية سوق التـــداول باكثر من ٩٠ مليار ليرة . علاوة على ذلك اضطرت وزارة المالية الليكودية — الاريدورية ، ثانيا ، الى التفتيش عن احدث الاساليب الرأسمالية التغطية على مصروفاتها الحقيقية وعلى ســـدى التأثير المباشر لتدخل الدولة في الاقتصاد خاصة في المجـــال المالي . ومن هذه الاساليب النهج الذي يتبعه اريـــدور حاليا ، ويتبع في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمانيـــا الغربية ... . وهذا الاسلوب عبارة عن توجه وزارة المالية ليس الى البنك المركزي « بنـــك البنوك » فقط للاستدانة مباشرة بواسطة طبع أوراق مالية تضخمية ، وانما ايضـــا اللجوء الى البنوك التجارية لتجنيد ارصدتها « الفائضة » لتمويل المصروفات الحكومية ، واخذهـــا بشكل قروض طويلة الامد وبفائدة اعلى بكثير من سعرهـــا الرسمي في السوق المالية. وفعلا،لجأت وزارة المالية الاريدورية خلال الايام الماضية (الصحف ٨/١٩) الى البنوك التجاريـــة واقترضت مبلغ ٧٠٠ مليون شيكل بفائدة اكبر بكثير ممـــا هو قائم في سوق التسليف — ٦ — ٧٪ مربوطـــة ١٠٠٪ بجدول الغلاء ولمدة ١٧ سنة ، وبشرط انه في حالة ارجاع هذه المبالغ خلال خمس سنوات تدفع وزارة المالية فائدة ٥،٧٥٪ . وتدعي وزارة المالية ان الهدف من لجوئها الى البنوك التجارية،هو بمثابة وسيلة للجم حـــدة التضخم النقدي،اذ بواسطة هذه الاموال سوف لا تضطر لطبع اوراق نقدية تضخمية !! ولكن هذه الوسيلة تطابق مثلنا العربي «اطرح ما سلح شنقوه» ، فهذه القروض وفوائدها العالية المربوطة بجدول الغلاء ليست ابدا السلاح او الدواء لمالجة التضخم ، وانما هي بمثابة مخدر يؤجل الى وقت غير طويل اشتداد حدة المرض ، اذ ستضطر الحكومة لارجاع هذا الدين مع فوائده المتراكمة في وقت تعاني فيه اعمق أزمـــة اقتصادية في ظل تصعيد نفس السياسة التي ولدت مثل هذه الامراض المزمنة . كيف يمكن ارجاع هذا الدين في ظل ركود اقتصادي وانخفاض مستمر في الاستثمارات ادت في السنوات ١٩٧٨ — ١٩٨٠ الى هبوط بنسبة ١١٪ (في مجال الاستثمارات الصناعية) !! اي ان الحكومـــة ستلجأ من جديد ، وستكون مضطرة ، لطبع اوراق تضخمية بكميـــة هائلة لتمويل عجزها وسياستها العقيمة . هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فان استلاف الحكومة لهذه الاموال من البنوك التجارية وقذفها للسوق لن ينظم ابـــدا سوق التداول ، بـــل بالعكس سيدخل الخلل الى قلبهـــا ، وسيـــساعد على تأجيج حدة التضخم . واخيرا فان عملية « امتصاص » وزارة المالية لـ« فائض » ارصـــدة البنوك التجارية (الاحتياطي) سيضعضع السوق الماليـــة ، اذ سيرفع بشكل مصطنع نسبة الفائـــدة (الطلب اكثر من العرض) للبنوك التجارية ، ومن ثم سيؤدي الى ارتفـــاع اسعار اسهم البنوك التجارية في البورصة المالية والى تدفق اموال جديدة لشراء اسهم هذه البنوك ، ممـــا سيؤدي في النهاية الى تدخل بنك اسرائيل («يديعوت احرونوت» — ٨/١٩) لضبط هذه العملية ، والتي ستعني الضبط بعـــد الفوضى وبعد تأجج وتيرة التضخم النقدي .

من هذا يتضح ان « علاج » اريدور لا يعدو كونـــه مخدرا ساما ترزح تحت وطأته اساسا الجماهير الشعبية محدودة الدخل التي تدفع دائما الثمن الباهظ للتضخم .

كفاح كل يوم • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

مشهد غير مسرحي في الكنيست العاشرة

رئيس الكنيست يتباكى على « اسرى صهيون » في الاتحاد السوفييتي

نواب الجبهة : أية وقاحة ؟ وماذا عن أسرى صهيون في « صهيون » ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتح رئيس الكنيست العاشرة مناحيم سفيدور (ليكود) جلسة يوم الاثنين الاسبق بقوله « في البند الاول يودى الحديث عن يوم أسرى صهيون » . وتصدى له نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واوقفوه في الحال مطالبينه بالحديث عن أوضاع السجناء في البلاد :

النائب ماير فلنر : عما يريد الرئيس ان يتحدث ، عن تقرير « لجنة كينت » أم عن الاوضاع المزرية في السجون ؟!

النائب شارلي بيطون طلب حق الكلام وقال : جرت العادة انه عندما يطرحون موضوعا للبحث ويكون مثارا لاختلاف وجهات النظر – وحسب رأيي ان هذا الموضوع سياسي وبالتاكيد ثمة نواب آخرون يعتقدون مثلي – مثل هذا الموضوع المتعلق بأسرى صهيون (الرئيس يفكر طبعا بأسرى صهيون في الاتحاد السوفييتي وانا افكر بأسرى صهيون في اسرائيل) فمن الواجب أن يسبق ذلك بحث في الكنيست . ليس من المعقول أن يلقي رئيس الكنيست الينا ، نحن النواب بمثل هذا الموضوع كما يفعل محاضر مع طلاب يدرسون في الجامعة .



● توفيق زياد ●



● مائير فلنر ●



● شارلي بيطون ●

واجاب الرئيس على ذلك بقوله : قدم اقتراحا لجدول الاعمال حول هذا الموضوع وسنقوم ، بدورنا ، ببحثه .

شارلي بيطون : اذا تفضل الرئيس وأجل الآن حديثه عن أسرى صهيون فسأقدم اقتراحا .

لم يوافق رئيس الكنيست على التوقف عن الكلام . فخاطبه النائب بيطون : سيدي الرئيس انك تريد التحدث في موضوع سياسي ولا يمكنك ان تمنع اجراء بحث .

م. سفيدور : أيها النائب بيطون . لا أسمح لك بأن تقرر سير عمل الجلسة .

بيطون : لكنني قدمت اقتراحا .

م. سفيدور : أرجوك أن تجلس . لن تسلبني حق الكلام .

بيطون : انني لا أسلبك حق الكلام .

سفيدور : أيها النائب بيطون . اطلب منك التقيد بالنظام .

بيطون : ليس في نيتي أن اجلس .

سفيدور : أطالبك التقيد بالنظام مرة ثانية . الا تريد الجلوس في مكانك ؟

بيطون : لا اريد الجلوس .

سفيدور : أطالبك التقيد بالنظام للمرة الثالثة . اخرج من القاعة .

(بعد اخراج النائب بيطون من القاعة واصل النائب ماير فلنر هتافاته) :

« قبل اجراء البحث حول تقرير « لجنة كينت » لا يمكن الحديث عن هذا الموضوع » .

« هنا ، في اسرائيل ، يعاملون السجناء مثلما يعاملون البهائم . هذا عار » .

سفيدور : أيها النائب فلنر أطالبك التقيد بالنظام . أطلب منك الا تقول اقوالا كهذه هنا والا تمس مشاعر غالبية النواب الجالسين هنا .

فلنر : أقوالك هي استفزاز سياسي .

وحاول رئيس الكنيست أن يعود للحديث عن « أسرى صهيون » فقاطعه النائب توفيق زياد « تكلموا عن السجون في المناطق المحتلة . تكلم عن السجناء في اسرائيل » .

سفيدور : أيها النائب زياد في مواضيع من هذا الصنف تعتبر حساسة جدا لليهود اقترح عليك أنه من المستحسن عدم اسماع صوتك .

توفيق زياد : هل تريد طردي من هنا ؟! ليس لديك حق في الحديث معي بهذه الصورة .

فلنر : هذه مجرد مسرحية .

سفيدور : أيها النائبان فلنر وزياد اطالبكما التقيد بالنظام مرة اخرى .

لقد طلب الى نواب الجبهة ما يسمونه « التقيد بالنظام » ثلاث مرات وتم اخراج النائب شارلي بيطون من القاعة لكنهم لم يسمحوا للتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي أن يمر « بهدوء » .

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء :

حول أحداث عسفيا والقروض الحكومية للسلطات المحلية العربية ..

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول أحداث عسفيا حين داهمت قوة من الشرطة العسكرية والمدنية منزل السيد شوقي زاهر بحثا عن نجله عادل رافض الخدمة الالزامية وانتهكت حرمته واعتدت بالضرب على كل من تواجد فيه وقامت باحتجاز صاحب المنزل رهينة بدل ابنه لمدة ٤ ايام .

وسأل النائب طوبي الوزير هل احيط علما بهذه الحادثة ؟ وهل هو على استعداد لتاليف لجنة تحقيق في تصرفات البوليس الوحشية وتقديم المسؤولين الى المحكمة تمهيدا لانزال اقسى العقوبات بهم ؟!

واستجوب النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، وزير الداخلية حول قيام وزارته بتجميد القروض الحكومية التي تستحقها السلطات المحلية العربية في الوقت الذي هي في امس الحاجة اليها لتجاوز ازمتها المالية الخانقة .

ويسأل النائب زياد الوزير عن أسباب تجميد هذه القروض وعن مدى استعداده لتحريرها من أجل مساعدة السلطات المحلية العربية على حل أزمتها المتفاقمة .

تحفظات الجبهة حول اقتراح القانون المتعلق بتدرب المحامين

● **القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست في القراءة الاولى ، يوم الاثنين الماضي ، مشروع القانون الحكومي المتعلق بتدرب المحامين .**

وينص القانون على أن تكون فترة التدريب لمدة سنة ونصف السنة . ولا يتاح لطلاب الحقوق البدء بها الا عند انتهاء دراستهم الجامعية وليس في العام الاخير من هذه الدراسة كما كان متبعا حتى الآن .

وتكلم باسم كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق طوبي مقدم تحفظات الكتلة حول مشروع القانون . وقد انتقد طوبي توسيع صلاحيات مكتب المحامين القطري في مشروع القانون ومنها انه لا يتم الاعتراف بشهادات الحقوق التي تمنحها المؤسسات الاكاديمية في خارج البلاد الا عن طريق الجامعة العبرية في القدس بالتشاور مع مكتب المحامين . وأشار الى ان هذا الامر يفتح ثغرة أمام أسباب ودوافع غير اكاديمية البتة لتقرر في موضوع الاعتراف او عدم الاعتراف بالشهادة الاكاديمية . وطالب بالغاء هذا البند من مشروع القانون .

كذلك طالب طوبي بالغاء البند الذي ينص على عدم السماح لطلاب الحقوق بدء تدريبهم في العام الاخير لدراستهم لان من شأن ذلك أن يمدد دراسة الطالب لمدة نصف سنة اضافية مما يثقل كاهله .

مجلس جعتون الاقليمي يتحمل مسؤولية الاوضاع المزرية في قرية المزرعة



المزرعة – لمراسلنا – نشرت صحيفة (عل همشمار) المبامية ، في عددها الصادر يوم الجمعة ١٤ الجاري ، ريبورتاجا مصورا عن قرية المزرعة استعرض كاتبه فيه الاوضاع المزرية التي تعاني منها القرية في مجال السكن والشوارع والمشاريع التطويرية المختلفة .

ومعروف أن المزرعة تقع بين مستوطنة « رغبة » وكيبوتس «العفرون» بمحاذاة الشارع الرئيسي بين عكا ونهاريا . يبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة (٢٢٥ عائلة) .

ولكن يبدو ان الدوافع الحزبية الضيقة لكاتب المقال قد أعمت ناظره عن رؤية المسؤول الحقيقي عن هذه الاوضاع المزرية الذي هو مجلس جعتون الاقليمي فانبرى يصب جام غضبه على اللجنة المحلية التي يقودها ائتلاف يضم في عضويته ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ونقل على لسان أحد الذين قابلهم الكلام التحريضي التالي « يودون (يقصد الشيوعيين – المحرر) ان يكون كل شيء هنا اسود بحيث لا نستطيع حل مشاكل قريتنا . انني مقتنع بانه لولا تدخل رجال الحزب الشيوعي في الوضع لكان بامكاننا حل مشاكل قريتنا منذ زمان . على رؤساء مجلس جعتون الاقليمي أن يصادروا من أعضاء اللجنة المحلية حق تقديم ميزانية وأن يأخذوا زمام الامور بايديهم وهكذا نستطيع أن نتطور الى امام » .

وأفاد مراسلنا في المزرعة أن هذه النغمة التحريضية قد اثارت اشمئزاز العديد من الاهلين الذين يحملون مسؤولية هذه الاوضاع كاملة لمجلس جعتون الاقليمي ، المسؤول عن الخدمات . فلا تزال الميزانية التي « يمن » بها المجلس على القرية شحيحة جدا لا تكفي مصروفات عائلة واحدة . ولايذكر الاهلون من«انجازات» المجلس سوى تزفيت شارع بطول مئتي متر . كذلك يذكرون أن حزب « المبام » كان بين الاعوام ١٩٦٢ – ١٩٧٦ في قيادة المجلس الاقليمي ولم يحرك ساكنا لتحسين الوضع .. أن كل هذه الامور وتجربة حوالي عشرين عاما حدت بالقوى الوطنية المخلصة في القرية ، وفي مقدمتها الشيوعيون ، الى رفع شعار اجراء انتخابات لمجلس محلي مستقل يرعى مصالح القرية ويلبي احتياجات أهاليها .

مقتل ضابط اسرائيلي بانفجار لغم في الغور

● **مكتب « الاتحاد » – تناقلت الصحف ووسائل الاعلام ، يوم الاربعاء الماضي ، نبأ وفاة الضابط الاسرائيلي يهوشوع غان (٢٥ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها حين مرت سيارتان عسكريتان فوق لغم ارضي في منطقة غور الاردن ، يوم ١١ الجاري ، واصيب ٩ جنود اسرائيليين بجروح .**

وكان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد ذكر في حينه ان اربعة فدائيين تسللوا عبر الحدود الاردنية وزرعوا هذه الالغام . في حين اكدت اذاعة « صوت فلسطين » ان اشتباكا وقع بين مجموعة فدائية تعمل في الاراضي المحتلة وبين دورية عسكرية اسرائيلية .

بين الاعوام ٦٩ – ٧٩ :

نصف مليون هارب من « أرض الحليب والعسل »

● اضمحلال « الهجرة » من الاتحاد السوفييتي ●

● تل ابيب – نقلت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، خبرا لمراسلها في فيينا ذكر فيه أن عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي في الاسبوعين الاولين من شهر آب الجاري قد بلغ ٢٨٧ في حين بلغ هذا العدد ٧٨٠ في شهر تموز و ٨٨٠ في شهر حزيران .

واضافت الصحيفة ان ٥٢ شخصا فقط (اقل من ٢٠٪) من مجموع هؤلاء المهاجرين قد وصلوا الى اسرائيل وتفرق الباقون في دول اوروبا الغربية وامريكا .

ومن جهة اخرى نشرت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، هذا الاسبوع ، بحثا خاصا تطرقت فيه الى ظاهرة «الفرار» من البلاد بين الاعوام ١٩٦٩ – ١٩٧٩ . ويبين هذا التحقيق ان عدد الفارين من « أرض الحليب والعسل » خلال هذه الاعوام العشرة قد بلغ ٥١٠,٥٢٨ نسمة .

قلنسوة

بعض العناصر تستغل خلافات شخصية في المجلس المحلي وتطالب بحله

❋ الجبهة : مجلس منتخب ، رغم نواقصه ، أفضل ألف مرة من لجنة يعينها حاكم اللواء ❋

قلنسوة – لمراسلنا – دعت جبهة قلنسوة الدمقراطية ، في منشور وزعته على الاهلين أواخر الاسبوع الماضي ، الى الترفع عن الحزازات الآخذة بالمجالس المحلي والارتفاع الى مستوى المسؤولية من أجل خدمة مصلحة الاهالي الذين انتخبوا مجلسهم المحلي لكي يمثلهم ويخدم مصالحهم واحتياجاتهم .

وكانت الجبهة تعلق على ازمة المياه في القرية اثر اغلاق متحة « ميكوروت » ، الامر الذي يعرض مزروعات الفلاحين لاضرار فادحة . وبدل أن يقوم المجلس المحلي بواجبه ويعمل على حل الازمة فانه منشغل بالخلافات بين اعضائه ورئيسه التي تصل حد تراشق التهم والتقولات .

وجاء في المنشور « ان الحل لا يأتي عن طريق التراشق بالتهم . بل عن طريق تسديد الديون المستحقة لمكوروت . واذا كانت هذه الديون دفعت لخزينة المجلس فعليه تسديد الديون . أما اذا كانت باقية على الفلاحين فيجب مساهمة جميع الاعضاء والمسؤولين وتحصيل المبالغ من الفلاحين وتسديدها من ثم لميكوروت » .

وتابع في مكان آخر « انه ليحز في نفوسنا ما سمعناه من اشاعات بان بعض اعضاء المجلس المحلي طالبوا وزارة الداخلية بتعيين لجنة لادارة شؤون المجلس المحلي . ان هذا الامر ، ان كان صحيحا ، فهو يعني حل المجلس المحلي الذي انتخبه الاهالي . وعلى الرغم من كل الاخطاء والنواقص فهو افضل الف مرة من لجنة يعينها حاكم اللواء لتقود وتدير اهالي قلنسوة . ان هذا الامر ان دل على شيء فانما يدل على قصر نظر وعدم مسؤولية العناصر التي تطالب بمثل هذا المطلب الهزيل والذي يعني عمليا حل المجلس المحلي وتسليم امور البلد الى موظفي وزارة الداخلية الى اولئك الذين يسوموننا سوء العذاب ويفرضون علينا سياسة تمييز واضطهاد » .

فرض الاقامة الاجبارية على ميسرة السيد (عكا)

● عكا – لمراسلنا – تلقى الطالب الجامعي ميسرة السيد من عكا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، امرا موقعا من الجنرال افيغدور بن غال قائد منطقة الشمال العسكري يفرض عليه فيه ، استنادا على انظمة الدفاع (ساعة الطوارئ) ١٩٤٥ الاقامة الاجبارية في عكا وعدم مغادرتها لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٠ الجاري .

وسوغ بن غال هذا الامر التعسفي بقوله انه « من اجل الحفاظ على امن الجمهور في اسرائيل وحفاظا على دولة اسرائيل » .

كذلك يفرض هذا الامر على متلقيه ان يلازم منزله منذ ساعة غروب الشمس وحتى شروقها في اليوم التالي . وأن يذهب لاثبات وجوده في مركز شرطة عكا مرتين كل يوم – في الساعة الثامنة صباحا وفي الساعة الثامنة مساء .

وكان الطالب الجامعي ميسرة السيد قد فصل من دراسته في جامعة بئر السبع لمدة عامين بذريعة اشتراكه في المظاهرة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب هناك احتجاجا على تصعيد حملة قمع الحريات ضد الطلبة الجامعيين العرب والدمقراطيين اليهود .

استفزاز بوليسي ضد الرفيق فيصل قدومي

● شفاعمرو – لمراسلنا – داهمت قوة من الشرطة ، يوم الثلاثاء الماضي ، منزل الرفيق فيصل قدومي عضو سكرتاريا فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو . وقام افرادها باستفزاز اهل البيت حول استمرار وجود حرف (و) الفضي على سطح المنزل .

وبعد منتصف الليل داهمت القوة المنزل مرة اخرى بحثا عن الرفيق فيصل . وفي اليوم التالي استدعي الرفيق فيصل قدومي للمثول في مركز شرطة شفاعمرو حيث جرى التحقيق معه حول نشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية . ولم يخل هذا التحقيق من التهديد والوعيد والاستفزاز .

وأعاد البوليس الكرة يوم الاحد الماضي متوهما ان هذه الاستفزازات تثني الرفيق فيصل قدومي واعضاء الشبيبة عن طريقهم الكفاحي الذي اختاروه لقطع دابر هذه التصرفات العنصرية المقيتة .

تهنئات

❋ الى الرفيقين سهام صيداوي وفخري ابراهيم حسن من فرع بافاريا بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى .

❋ والى الصديق علي عمر عزب وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – دارة عزيز... – المثلث

❋ الى الرفيق محمود خطيب بمناسبة زواج ابنه كايد .

❋ والى الرفيق زياد ياسين وخطيبته بمناسبة الخطوبة .

❋ والى الرفيق منير خوري وزوجته بمناسبة الزواج .

❋ والى الرفيق مروان نفاع وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة فداء .

❋ والى الصديق طلال ياسين وزوجته بمناسبة المولود الجديد نضال .

❋ والى الاخوين عاطف ومحمد حمادة بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة – شفاعمرو

❋ الى الاخ نبيل شحادة بمناسبة الزواج .

رابطة الطلاب الجامعيين – شفاعمرو

❋ الى الرفيق جميل عبد الكريم وزوجته اسمهان بمناسبة الزواج وألف مبروك وبالرفاء والبنين .

❋ والى الصديق عبد الرازق حاج وزوجته سعاد بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع نحف

❋ الى الرفيق فخري ابراهيم حسن والرفيقة سهام ابراهيم صيداوي بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة – المشهد

❋ الى الرفيق اكرم حسن خطبا وعروسه بالزواج وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

واعضاء الجبهة الدمقراطية – الرينة

❋ الى الاستاذ ظاهر خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة ياسمين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الرينة

❋ الى الصديق اكرم حسن خطبا وعروسه بالزواج .

سلامة خميس واولاده

ليالي شفاعمرو

لاول مرة في المدينة تقيم رابطة الطلاب الجامعيين امسيات « ليالي شفاعمرو » في الساعة السابعة من مساء ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٥ – ٢٦ – ٨١/٨/٢٧ ، وذلك في ساحة المدرسة الثانوية البلدية .

برنامج الليالي :

● يوم الثلاثاء ٨/٢٥ – أمسية شعرية باشتراك : جمال قعوار وفوزي عبدالله وجورج نجيب خليل وادمون شحادة ونزيه حسون ووفاء بدوي .

● يوم الاربعاء ٨/٢٦ – لقاء مع أدباء الشعب : اميل حبيبي وسميح القاسم ومحمد علي طه .

● يوم الخميس ٨/٢٧ – ندوة سياسية باشتراك النواب : توفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية) وموشيه شاحل (المعراخ) ويوسف روم (الليكود) .

● يعقب برنامج كل ليلة برنامج فني .

● كما يقام معرض للكتب بالتعاون مع دار صلاح الدين المقدسية .

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

يعقد يوم الخميس ١٩٨١/٨/٢٧ الساعة الثالثة والنصف في قاعة نادي « الاخوة » بحيفا (جادة بن غوريون ٣٩) اجتماع عام لاعضاء ادارة الجبهة الدمقراطيه للسلام والمساواة .

ويعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم نفسه لقاء لمندوبي الجبهة في مؤتمر الهستدروت ال ١٤ .

الاجتماع الدوري للجنة الحزب الشيوعي في منطقة عكا يقرر :

مؤتمر المنطقة السادس في الرامة يومي ٦ و٧ تشرين الثاني المقبل

عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري ، يوم الثلاثاء الفائت . وترأس الاجتماع الرفيق راضي كريني . وقدم الابحاث ولخص النقاش ، الذي شارك فيه ١٤ عضوا ، سكرتير اللجنة الرفيق جمال موسى .

وقد تناول البحث الوضع السياسي وقضايا الكفاح الجماهيري والنشاطات الحزبية .

ومن القرارات الهامة التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها هذا :

١ – عقد مؤتمر المنطقة السادس في السادس والسابع من شهر تشرين الثاني المقبل وذلك في نادي فرع الحزب في الرامة . ودعوة الفروع والاعضاء الى تنفيذ البرنامج الموضوع على شرف المؤتمر وفي مقدمته توسيع صفوف الحزب والشبيبة وزيادة توزيع « الاتحاد » . وانجاز الحملة المالية المركزية الاستثنائية لهذه السنة .

٢ – بذل كل الجهود المطلوبة لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية ، الذي سيقام في وادي عارة يوم السبت ٨١/١٠/٢ واقامة المحاضرات والمعارض وعقد اللقاءات مع محرري « الاتحاد » وتنظيم طلعات جماعية لتوزيع « الاتحاد » من اجل توسيع ايصال الجريدة الى اوسع صفوف الجماهير . وكذلك بذل الجهود من قبل المحاسبين لتسديد الاثمان وتصفية الديون وتقوية جهاز المحاسبة .

٣ – مساندة كفاح السلطات المحلية العربية من اجل الحصول على مستحقاتها المالية من الحكومة والمساواة في الهبات المالية والخدمات البلدية والرسمية مع مثيلاتها المقدمة للسلطات المحلية اليهودية . والعمل على ربط كفاح هذه السلطات مع حركة الجماهير في كل بلد وتقوية الجبهات الدمقراطية المحلية التي تشكل قوة الكفاح الامامية للسلطات المحلية العربية .

٤ – العمل على توسيع الاشتراك الشعبي في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

هذا وهنأ الاجتماع الرفيقة سلوى موسى ، عضو لجنة المنطقة ، بمناسبة بلوغها الخمسين من العمر وتمنى لها دوام الصحة والنشاط في صفوف الحزب وحركة النساء الدمقراطيات .

اتحاد النساء الدمقراطيات يستنكر انتاج القنبلة النيترونية

تل ابيب – لمراسلنا – ابرقت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، يوم الاثنين الماضي ، الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن ، واعلنت الحركة باسم الامهات اللواتي يمنحن الحياة استنكارها لقراره القاضي بانتاج القنبلة النيترونية المعدة للابادة الجماعية . وأدانت الحركة هذه القنبلة الوحشية التي تقتل الانسان وتحافظ على الاملاك . كما استنكرت البرقية انتاج سلاح الابادة الجماعية واستعماله ، الامر الذي يهدد الحضارة الانسانية كلها بافدح الاخطار .

هذا وقد وقعت البرقية رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل سونيا ابدلرغ .

موجة اعتقالات ومطاردات ضد رافضي الخدمة الاجبارية

● كتب جهاد سعد :

ارسلت سلطات الجيش قبل ايام اشعارات لعدد من الشبان العرب الدروز ، الذين يرفضون الخدمة العسكرية الالزامية ، تطالبهم بالمثول امام المسؤولين في المعتقل العسكري بحيفا وتنصحهم بالمثول سريعا لتجنب ما تسميه « العقوبات الصارمة » .

ومن الذين تلقوا مثل هذه الاشعارات في شفاعمرو الشيخ الشاعر نزيه حسون (٢٤ عاما) الذي يحمل شهادة « متدين » من رئاسة الطائفة الروحية .

وعلمنا ان السلطات لا تعترف بهذه الشهادة رغم الاتفاق بينها وبين رئاسة الطائفة . كذلك لم تستجب لطلبات المحامي الذي اوكله نزيه حسون .

وقام الشيخ نزيه حسون بارسال رسالتي احتجاج الى وزير الحربية ورئيس الدولة يطالبهما بالتدخل لوضع حد لاستفزازات السلطات العسكرية .

ومن جهة اخرى فان سلطات الجيش تطارد منذ فترة طويلة عائلة السيد شوقي زاهر في عسفيا بحثا عن نجله عادل الذي يرفض الخدمة الاجبارية . وبلغت هذه المطاردة « اوجها » في الهجمة الوحشية التي نفذتها قوات البوليس المدني والعسكري على بيت عائلة زاهر يوم الخميس الماضي .

ويبلغ عادل من العمر ١٩ عاما وقد انهى دراسته الثانوية في حيفا . وهو يرفض الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية ومبدئية .

في وجه المؤامرات السلطوية :

لجنة المبادرة الدرزية ستناضل حتى النهاية

اننا نحس بالمسؤولية التاريخية الملقاة على كاهلنا عندما نقول باننا سنناضل حتى النهاية .. ونقولها بصدق وتواضع ونعني تماما ما نقول ونكون مسؤولين عن كل كلمة نقولها او نكتبها ما دمنا نؤمن بعدالة قضيتنا ونزاهة اهدافنا .

اجل سنناضل .. والنضال من اجل الحق هو واجب على كل انسان شريف يتطلع الى افق الحرية والكرامة .. وقد عرف عن بني معروف انهم أشداء في طلب الحق وعرف عنهم انهم مصارعو الظلم مقارعو الطغيان . والتاريخ يشهد على ذلك ..

اذن فلا غرابة ولا عجب اذا ما سار الخلف على غرار وتراث السلف .. ليس غريبا ان ينهض الشباب الدرزي اليوم ليتحدى غطرسة السلطة ، وليقول كلمته الفاصلة : لا .. لا صمت ، لا خنوع ، لا تجنيد ولا تهويد .. ليس غريبا أن يتمرد الانسان من اجل حقه وكرامته ..

واليوم وبالرغم من مرور سنوات طويلة على قيام لجنة المبادرة الدرزية التي اصبحت بفضل جهودها وكفاحها أشهر من نار على علم ، وبالرغم من كشفها القناع عن الوجه الحقيقي للسلطة وفضح مخططاتها الهادفة الى ابقاء ابناء الطائفة في دوامة من التقوقع والتفكك والتضليل . فان السلطة ما زالت تحاول بشتى الطرق زرع الظلام في قرانا وسلخ ابناء الطائفة عن قوميتهم العربية . كذلك ما زالت تتجاهل وجود لجنة المبادرة ، وتحاول اخماد هذا الصوت الابي الجريء الذي انبثق كالنور فشق الظلام ، وبدد جحافل الضباب الكثيف الذي زرع عمدا من اجل اخفاء الحقيقة عن ابناء الطائفة المظلومين الذين تعرضوا وما زالوا يتعرضون لابشع مؤامرة صهيونية سافلة .

اثبتت اللجنة جدارتها في القيادة الصحيحة والحكيمة حتى في احلك الظروف واقساها وعورة ، وخصوصا بعد ان التف حولها الكثير من ابناء الطائفة الذين اصبحوا يرون فيها ممثلهم الحقيقي والامين والمدافع الصادق عن مصالحهم .

فمنذ ان قامت لجنة المبادرة وحتى اليوم وهي تناضل بمثابرة ودون كلل واضعة نصب اعينها تادية الرسالة الانسانية النبيلة ، شاقة طريقها الكفاحي والتنظيمي في الاوساط الشعبية متجهة نحو النصر الاكيد .

ونستطيع القول أن نتائج هذا النضال المتواصل قد انعكست بوضوح في قرانا الصابرة . فنما الوعي وتزايد بشكل يثير الثقة والاعتزاز ، وارتفعت اصوات جديدة كانت صامتة في الماضي بدأت تطالب بحقها المشروع في حياة حرة كريمة فوق ربوع هذا الوطن .

وهذا التحول الرائع – أو هذا الانطلاق الذي حصل بين جماهيرنا وخصوصا الشباب منهم ، والحق يقال ، انه يملأ القلوب غبطة وانشراحا ويثلج صدر كل انسان عاقل يحس بالمسؤولية تجاه شعبه ووطنه .

أما أصحاب ضمائر الكاوتشوك اولئك الزعانف المعروفون بعدائهم الاعمى للجنة من اجل ارضاء أسيادهم ! فنتمنى صدورهم حقدا وغيظا .

ان السلطة تتعامل معنا من منطلق القوة والباطل والظلم ! ومع ذلك تريد منا أن نقدم ابناءنا وارضنا ! فاين العدل ؟! ومن قال بأن المظلوم يجب أن يناصر الظالم ؟!من قال بان راس الضحية يجب ان يظل مغروسا بالطين ؟! لا .. وألف لا . وسنناضل حتى النهاية – وحتى آخر الطريق . نعم هم يملكون السياط – والظلام – والسجون والقيود ! اما نحن فنملك الوعي والايمان .. الصمود والارادة ..

قال شاعرنا العربي :

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينجلي — ولا بد للقيد أن ينكسر

نور عامر

● شفاعمرو ●

بمبادرة اسرائيلية — فلسطينية تقدميـــة

شخصيات بريطانية ومنظمات دمقراطية
تنـــدد بحكومـــة بيغن وتــدعــم الحق الفلسطيني

● لندن — خاص بـ « الاتحاد » — بادرت مجموعة من التقدميين الاسرائيليين والفلسطينيين ، الذين يعيشـــون في بريطانيا ، مؤخرا لعقد اجتماع خاص لبحث الوضع المتدهور في الشرق الاوسط . وقررت هذه المجموعـــة التوجــه الى الشخصيات البريطانية والمنظمات العاملة في بريطانيا من اجل اصدار بيان يدعو الى وقف مذابح الابرياء من الفلسطينيين واللبنانيين والى توقيع البيان . ووجــه كـــل من يعقـــوب كوجمان (اسرائيل) وخليل هندى (فلسطين) الدعوة باسم هذه المجموعة المبادرة .

وبناء على هذه الدعوة وقع عدد من البرلمانيين والصحافيين والنقابيين البريطانيين وأساتذة الجامعات والمؤسسات الطلابية في بريطانيا بيانا بعنوان : « لنتوقف مذابح الابريـــاء من الفلسطينيين واللبنانيين » . وجاء في هذا البيان :

« مـــرة اخرى اثبت القصـــف الاسرائيلي للمدنيين في لبنان ، والـــذى ذهب ضحيته المئات من المواطنين ، قصر نظر سياسة العرب التي تتبناها اسرائيل . ان الوضع في الشـــرق الاوسط يهدد السلام العالمي بالخطر . ولهذا فهو أشد حراجة من أن يشرك لتصرف السياسات العدوانية العقيـــدة لحكومة بيغن .

« اننا ندعو كل من لهم علاقـــة بالامر الى وقف المذابح المستمـــرة والضغط باتجاه سلام حقيقي في المنطقة يقوم على الاعتراف بالحقوق غيـــر المنقوصة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة .

« هكذا فقط يمكـــن انقاذ شعـــوب المنطقة من حلقة العنف وسفك الدماء».

وقد وقع البيان كل من : وليـــام ولسون والن روبرتس وسيدني بيدويل ررون براون وشد ملينسر وجيمس لاموند وستان تورن ولورد ميلفورد رسينان نيونس ودافيد التون وجـــون ماكسون (وجميعهم اعضاء في البرلمان البريطاني) وكذلك الليـــدى ملفورد عضو مجلـــس اللـــوردات البريطاني و ر. بويس والن لوماس (عضـــو البرلمان الاوروبي) وجي. كوجمـــان (طباع) . ووقع البيان كذلك أساتذة الجامعات طلال اسد و ن. ج. لويس و ع. س. بيلي و ر. م. ع. روبرتس ودافيد مورغان وس. اى. روفـــس و د. لينش و ر. سي. جماراس و ك. كوليس ونيومان اوتيل وم. ا. كوربتي وفارنهام برفيشـــ و ر. غرانسيـــس وبو. جي بوس واى. كوبســـون ، والصحافيتان سوزانا طربوش وسارة غراهام — براون . والنقابيـــون ر. ببليو . رايت وكن بريت وهـــارى هيويت دتون . وجمعيـــة الطلبـــة العراقيين — المملكة المتحدة ، وتنظيم التقدميين السودانيين واتحاد الشباب الدمقراطي المصـــرى واتحاد الطلبـــة الاتراك واتحادطلبة جامعة كنت ومنظمة الطلبة الاجانب في جامعة كنت واتحاد طلبة معهد العلـــوم والتكنولوجيـــا في جامعـــة منشستر واتحاد الطلبـــة الافريقيين ومنظمة الطلبة الدارسين في شمال بريطانيا واتحـــاد الاتـــراك التقدميين في لانكشير والمنظمة الطلابية الوطنية لحزب العمال ومجلس الطلبة الافارقة ومنظمة الشبـــاب والطلبـــة الدمقراطيين الايرانيين واتحاد طلبـــة البوليتكنيك جنوب لندن وشمال لندن وشمال شرقي لندن .

عمال المطـــارات الامريكية :

لن نستسلم امـــام تهديـــدات ريغـــن !

يستمر اجهزة القضاء الامريكية في محاكمة المراقبين الجويين المضربين عن العمل وذلك بتهمة انتهاك القانون الامريكي الذي يحظر على العاملين الحكوميين الاضراب . وبمدى ما تشتد عمليات القمع السلطوية في امريكا ضد هؤلاء العمال والفنيين المضربين عن العمل منذ الثالث من آب الجاري ، بمدى ما تتسع حملـــة التضـــامن العالمية معهم . وقـــد اضطرت هذه الحملة التضامنية الواسعة السلطات الامريكية الى الاعلان عن وقف رحلاتها الجوية الى القارة الاوروبية . كما ان هذه الحملة في داخل امريكا نفسها اضطرت السلطات الى اطلاق سراح بعض المعتقلين . وعلى الرغم من كل خطوات القمع السلطوية أكد الفنيون وعاملو المطارات الامريكية انهم سيواصلون نضالهم الى ان تستجيب السلطـــات لمطالبهم العادلة . وقد نشرت صحيفة « ديلي وورلد » الناطقـــة بلسان الحزب الشيوعي الامريكي في اواسط آب الجاري مقالا شرحت فيه نضال الفنيين الجويين . تنشره فيما يلي :

اعلن اكثر من ١٥ الف فني وعامل في المطارات الامريكيـــة الاضراب في الثالث من آب . ويطالب المضربون ليس فقط بتحسين ظروف عملهم ، بل ايضا برفـــع مـــستوى الامن في مدرجات الطيران بهدف تقليص عـــدد الاصابات . وقد اتخذت الغالبيـــة العاملين في المطارات عبر نقاباتهم قرار الاضراب على الرغم من الحظر المفروض على الاضرابات في المؤسسات الحكومية في الولايات المتحدة الامريكية .

وكان رد حكومة ريغن على هـــذه الخطوة عنيفا وقاسيا . وأمر الرئيس الامريكي المضربين عن العمل بالعودة الى اماكن عملهم خلال ٤٨ ساعة وهدد بفصل كل من يرفض تنفيذ هـــذا الامر . وبعد انقضاء فترة التهديد هذه بدأت وزارة المواصلات في تنفيذ الفصل الجماعي من العمل . وبدأت مكاتب التحقيقـــات الفدرالية وأجهـــزة القضاء في جمع المعلومات عن المضربين.

واعلن ممثل وزارة العدل الامريكية ان الوزارة ستتخذ في البداية اجراءات ضد قـــــادة نقابات فنيي وعاملي المطارات . واشار الى ان العمـــال المضربين عن العمل عليهم ان يأخذوا بالحسبان غياب العفو .

وبعثت الحكومة الى المطارات بفنيين عسكريين وبطاقم لم يحصل على اي اعداد لهذه المهنة . واعلنت ايضا انها ترفض اجراء اية مباحثات مـــع المشاركـــين في الاضراب . وسلم السناتور جاك هارن قادة النقابـــة رسالة موقعة من ٥٥ عضوا يهددون فيهـــا بانه اذا استمر الاضراب فسيتخذون خطوات نحو حل النقابة . واصدرت المحكمـــة الفدرالية قرارا بمنع الاضراب .

● لن نستسلم

واعلن رئيس نقابة فنيي وعمـــال المطارات ستيف اليوت ان هـــذه التهديـــدات لن تخيف المضربين . واضاف « لن نعود الى العمل طالما ان السلطات لن تستجيب لطلباتنا » . واشار الى ان المضربين عن العمـــل لا يطالبون فقـــط بتحسين ظروف العمل ، بل يطالبون بتوفير الامن في المدرجات ، الامر الذي يعني الحفاظ على ارواح الالاف من المسافرين .

« ان المثل الكلاسيكي للظروف التي تعمل فيها في مطار واشنطن هو ان هذا المطار معد لتنفيذ ٧٧ عملية اقـــلاع وهبوط في كل ساعـــة . ولكن على الفنيين والمراقبين الجويين في هـــذا المطار تنفيذ من ٩٠ حتى ١٥٠ عملية من هذا النوع. وهكذا يعملون يوميا».

وصرح اليوت انه بسبب هذا الضغط الجسماني والنفساني فـــان الفنيين الجويين يطالبون بتقليص اسبـــوع العمل .

واضاف : « ان الحكومة في مساعيها لتحطيم الاضراب تلجأ لخدمة اناس لم ينفذوا هذا العمل منذ فترة بعيدة او انهم يحتاجون الى خبرة . كما ان الفنيين الجويين العسكريين لا يعرفون عملنا جيدا . ان هذه المساعي تعرض حياة المسافرين الى الخطر » .

بأعجوبة فقط امكن تلافي صـــدام بين طائرتين في سماء ولاية نيوجرسي . وصرح رئيس نقابة الفنيين الجويين ان هذه الكارثة كان من الممكن وقوعها بجريرة عدم مهارة الطاقم الذي اوجدته الحكومة مكان المضربيـــن . وذكرت الصحف عن ٣ احداث من هذا النوع في بنسلفانيا واوهايو .

وصرح توم هوف ، عضو نقابة فنيي المطارات الامريكية في سان فرانسسكو، لمراسل صحيفة « ديلي وورلد » « ان ليس بامكان الحكومة ارهاب واخافة المضربين » . وقال جيم ستيكيم ، احد القادة النقابيين : « على الرئيس ريغن ان يعلم اننا لن نستسلم امـــام تهديداته » .

واشار الرفيق جورج ميرس ، ممثل الحـــزب الشيوعي الامريكي ، الى ان محاولات ادارة ريغن خنق الاضراب هي « برهان جديد لحقيقة سياسة الحكومة المعادية للشعب والمدافعة عن مصالح رجال الاعمال الكبار . وتتوجه الى جماهير العمال وندعوها للتضامن مع الفنيين الجويين المضربين عن العمل ولمطالبة ادارة ريغن بالبدء فورا باجراء المباحثات معهم » .

وقد ادان قادة النقابات العمالية في الولايات المتحدة الامريكية قرار الرئيس ريغن ، واتهموه باتباع « سياسة القتل البشع » . وصرح وليام دين بسينجر، رئيس اتحاد نقابات عمال صناعـــة الآلات وصناعة المطارات والذي يضم اكثر من مليون عامل ، صرح عن دعم الاتحاد التام للمضربين عن العمل . « ان ريغن يلجأ الى القمع لتحطيم الاضراب ، ويحـــاول ذلك بفرض الغرامات الباهظة والفصل الجماعي من العمل وخطوات قاسية من هـــذا القبيل . ولكن كان بالامكان تجنب هذا الاضراب لو ان الادارة استجـــابت لمطالب العمال في الوقت المناسب » . وقال بلوك ، سكرتير اتحاد نقـــابة الكهربائيين : « ان الرئيس ريغن يقوم بدور مركزي في المحاولات الهادفة الى قمع نشاط النقابات . اننا نؤيـــد اضراب الفنيين الجويين وعلى الحركة النقابية في امريكا ، وبكل فروعها ، ان تهب دفاعا عن العمال المضربين »

الاتحاد السوفييتي يواصل تقديم المساعدات النزيهة للشعوب ويصادقها

● موسكـــو — خـــاص بـــ « الاتحاد » — أوصـــت لجنة الشـــؤون الخارجيـــة في مجلس السوفييـــت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي بالتصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد الســـوفييتي والكونغـــو والتي جرى التوقيع عليها في ايـــار الماضي في موسكو .

واعلن ميخائيل زمياتين ، امـــين اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في الكلمة التي القاها في اجتماع اللجان البرلمانية السوفييتية ، ان الاهمية السياسية لهذه المعاهـــدة لا تقتصر على اطار العلاقات الثنائية بين البلدين ، بل تتعداه الى الاطار الدولي حيث اعلن الجانبـــان انهمـــا سيعملان كل ما في استطاعتهما لتعميق عملية الانفراج الدولي . واكـــد : ان هذه المعاهدة تتفق كلية واهـــداف ومبادىء وميثاق هيئة الامم المتحـــدة . واشار البرلمانيون السوفييت الى ان المعاهدة أصبحت مظهرا من مظـــاهر للنهج الذى ينهجه الاتحاد السوفييتي على طريق تطوير التعاون مع الـــدول المتحررة .

هذا ومن الجدير بالذكر انه بنيت في الدول الاسيوية والافريقية والامريكيـــة اللاتينية وبمســـاعدة الاتحاد السوفييتي النزيهة العديد من المشاريع الصناعية الهامة كان من بينها اكثـــر من مئـــة مشروع للطاقة . ومثلا تقدر المحطـــة الكهربائية التي أقيمت على نهر الفرات في سورية بـ ٧٠٪ من قدرة الطاقـــة العامة في سورية . وتنتج هـــذه المشاريع في افغانستان ٥٠٪ من الطاقة العامة الكهربائية وتنتج في الهند ٢٠٪ . كما يجرى الان بناء مثل هذه المشاريع في الجماهيرية الليبية وغيرهـــا مـــن البلدان الافريقية والعربية .

الاحتـــلال
ينتقـــم مـــن المعلمـــين

● القدس — لمراسلنا — صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مـــن اعمالها الانتقامية ضد معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة . وتقوم بنقل المعلمين من اماكن عملهـــم وعلى الرغم من الاضرار المترتبة على ذلك ، على مستوى التعليم في هـــذه المدارس والمعقبات التي تعتـــرض المعلمين سواء في السفر او في ترتيب امورهم .

ولاحظ مراسلنـــا أن المعرضين في الدرجة الاولى لمثل هذه الاعمـــال الانتقامية هم اعضاء اللجان الفرعيـــة واللوائية من المعلمين . هذا ويبلغ عدد المنقولين اكثر من مئتي معلم .

تصاعد غضبة الشعوب على القنبلة النيترونية

شعوب وحكومات الدول الاوروبية تدين وتستنكر

● حيفا — لمحرر الشؤون الدولية في « الاتحاد » — تستمر الهبة الشعبية والجماهيرية الواسعة في العديد من عواصـــم العالم استنكارا لقـــرار الرئيس الامريكي ريغـــن في انتـــاج وتخزين القنبلة النيترونية . فقد شهدت عواصم هولندا وفنلندا وبريطانيا وفرنسا وغيرها المظاهرات الصاخبة في حين انتقد قادة هذه الدول والاحزاب فيها القرار الامريكي وحذروا من أخطاره .

ففي اوسلو أعلـــن رئيـــس وزراء النرويج هارلم بروندلاند ان الحكومـــة النرويجية ترى في اجراء المباحثات بين الشرق والغرب حول وقف سباق التسلح الدولي قضية مركزية أولية . وتعتقد الحكومة النرويجية ان على الجميـــع وقف جميع الخطوات التي من شأنها أن تكدس العراقيل والعقبات أمـــام اجراء مثل هذه المباحثات . واضاف ان قرار الرئيس الامريكي ريغن الاخير من شأنه ان يمنع اجراء مثل هـــذه المباحثات .

وعبرت الحكومة الفنلندية في بيـــان هام اصدرته مؤخرا عن قلقها العميق من تصعيد سباق التسلـــح النـــووى الجديد . وقالت ان تطور الاحـــداث مؤخرا يقود الى هدم القاعدة الاساسية لاجراء المباحثات بين الدول من اجـــل ترسيخ علاقات السلام والامن والتعاون المتبادل فيما بينها . واضافت الحكومة الفنلندية في بيانها انها كانت وستبقى ضد اجراء اية تجارب نووية جديـــدة وضد انتاج مثل هذه الاسلحة او نشرها في مناطق أخرى من العالم . ولهـــذا فهي تدين قرار انتاج وتخزين القنبلة النيترونية .

وأدانت رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندى قرار ريغن بانتاج وتخزين القنبلة النيترونية . وقالـــت : ان الاستمرار في تخزيـــن السلاح الذرى يضع العالم كله امام اخطار جدية . واضافت : ان من واجـــب المعرفـــة الانسانية أن تساعد البشرية على حل قضاياهـــا المعقدة . ولكن للاســـف الشديد هناك انظمة اختارت بدل هذا الطريق طريق تخزين السلاح الذرى المعد للابادة الجماعية .

واستنكـــر زعيم حزب العمـــال البريطاني مايكل فوت بشدة القـــرار الامريكي . واعتبـــر انتاج القنبلـــة النيترونية احدى الخطـــوات الاكثر خطرا على السلام العالمي . ودعـــا مايكل فوت حكومة مارغريت تاتشر الى الوقـــوف في وجه مخططـــات الامبريالية الامريكية العدوانية .

هذا وتشير الانباء القادمة من بون ان مؤيدى وقادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم يصعدون ضغوطهم ونضالهم لرفض هذه القنبلة الوحشية، خصوصا ، وان الاتفـــاق العسكـــرى المعقود بين المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية منذ العام ١٩٥٢ يمكن الجيش الامريكي من نشر هذا السلاح في أراضى المانيا الاتحاديـــة حتى دون تنسيق هذا الموقف من حكومة المانيـــا الاتحادية . وقد دعت جماهير الشعب الالماني في المانيا الاتحاديـــة حكومـــة شميـــدت الى رفض هذا القـــرار الامريكي ، الذى يجعل الارض والشعب رهينة خوف الحرب النيترونية المدمرة.

مدافـــع اسرائيليـــة في حماية علـــم الشـــاه المخلـــوع

● باريس — بث التلفزيون الفرنسي مشاهد تبين سفينة الصواريخ الايرانية المخطوفة وهي تمخر المياه مقـــابل سواحل مارسيليا الفرنسية . وظهـــر في الصورة احد ملاحي السفينة وهـــو يحمل مدفع « عوزى » وعلم الشـــاه المخلوع المقبور في مصر يرتفع علـــى سارية السفينة .

هذا وكانت مجموعة من عمـــلاء الشاه قد سيطرت على السفينـــة في الاسبوع الماضي وأجبرت مؤيدى الثورة الايرانية على مغادرتها .

---

٢٦ آب — يـــوم التضامن مع ناميبيـــا

● حيفـــا — مكتـــب « الاتحاد » — يحل يوم غد الاربعاء ، يوم التضامن مع نضال الشعب في ناميبيا ، الذى ما زال يحمل السلاح في مواجهة احتـــلال قوات جنوب أفريقيا العنصرية .

وقد دعا مجلس السلام العالمي الى التضامن مـــع نضال شعب نـــاميبيا والى تقديم الدعم الكامل والمتعدد الجوانـــب لجبهة التحريـــر الوطنـــي (سوابو) الممثـــل الشرعي والوحيد للشعب في ناميبيا . وذكر أن الامـــم المتحدة تعترف بسوابو ممثلا شرعيا وحيـــدا للشعب في ناميبيا .

أوبـــك :

الاتفـــاق على حل وسط فهل تستمـــر السعودية في الشذوذ ؟

● جنيف — قرر المؤتمر الاستثنائي لوزراء الدول الاعضاء في منظمـــة «اوبك» ، يوم الخميس الماضي ، رفع سعر البرميل الواحد من النفط الى ٣٥ دولارا على أن يستمر هذا السعر ساريا حتى العام ١٩٨٢ ويعتبر هذا القرار حلا وسطا يمنع السعودية من الاستمرار في بيع نفطها بأسعـــار منخفضـــة . ووافـــق على هـــذا السعر الجديد جميع اعضاء المنظمـــة باستثناء المندوب السعودي الذي اعلن ان عليه استشارة حكومته !

وبهذا انهى المؤتمر اعماله . وكان قد بحث في القضايا الملحة التي تواجه الدول المستخرجة للنفط واهمهـــا : تحديد اسعار جديدة بشكل يسمـــح للبلدان المستخرجة ضمان الايـــرادات اللازمة لتنفذ البرامج الاجتماعيـــة والاقتصادية الوطنية . ووضع برنامج لاستخراج النفط بشكل لا يسمـــح للاحتكارات الامبريالية بان تتحكـــم بحالة السوق العالمة ، وتوحيـــد أسعار النفط الامر الذي شـــذت عنه السعودية حتى الان .

الجولـــة الثانيـــة

نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية السوفييتية في عددها رقم ٣٢ الصادر في اوائل آب الجاري تعليقـــا للصحفي ل. سكوراتوف عالج فيه خلفيـــة الاحداث التي هزت جمهورية غامبيا في اواخر تموز الماضي . وفيما يلي ترجمة لهذا المقال الهام :

بقلم : ل. سكورتوف

عبرت القوات السنغالية حـــدود جارتها غامبيا مرتين في اقل من عـــام بهدف انقاذ حكومة الرئيس داوودا جووارا . ففي المرة الاولى تكالفت القيوم فوق راس هذا النظام في شهر تشرين الاول من العام ١٩٨٠ . ففي حينه خرجت المظاهرات الجماهيريـــة الحاشدة الى شوارع العاصمة بانفول لتعبر عن احتجاجها على الوضـــع الاقتصادي الصعب القائم . ولعدم مقدرة الرئيس جووارا في حينه على قمع الاحتجاج الجماهيري طلب مساعدة السنغال في ذلك معتمدا على اتفاقية تنص على بحث الامور المتعلقة بالدفاع بينهما .

وفي سعيه المتواصل لتقوية مواقعه اتخذ الرئيس الغامبي العديـــد من الخطوات كان من بينها منع الاحزاب المعارضة من القيام باي نشاط ملقيا بذلك تبعة المظاهرات عليها . ولـــكن ذلك لم يقض على جذور الازمة . بل على العكس، تدهور الوضع الاقتصادي في غامبيا في الاشهر الاخيرة بصـــورة اشد . فقد انخفضت بصورة كبيرة صادرات الفستق ، وهي المـــادة الاساسية للتصدير . كما انخفضت مداخيل السياحة وازدادت البطالة .

وتفجرت في هذه الظروف الثورة في البلاد في الثلاثين من تموز . ونظم الثـــورة الحزب الاشتراكي الثوري وحزب العمل الغامبي . وتسلم المجلس الثوري الاعلى السلطة في البـــلاد . ورئسه احـــد قادة المعارضة كوكلي سامبا سانيانغ . وقد شارك رجـــال الدرك مشاركة فعلية في هذه الثورة . والملاحظ ان عدد افـــراد الدرك في غامبيا لا يتعدى الـ ٥٠٠ فرد وقـــوات الدرك هي القوة المسلحة الوحيدة في غامبيا واعتبرت طول الوقت الركيزة الاساسية للنظام .

واوضح ممثلو المجلس الثوري الاعلى ومن خلال اذاعة بانفول للجماهير ان الوضع القائم في البلاد هو « وضـــع السحق الاجتماعي وحكم الفـــرد والاحتكارات » . وشرحوا مشاكـــل البلاد الاقتصادية والنقص الخطير في المواد الغذائية الاولية ، الامر الذي دفع بالمظاهرات الحاشدة احتجاجا على الغلاء الفاحش والفقر المستشري. وتحدث قادة الثـــورة في تصريحـــات نقلتها وكالة الانبـــاء الفرنسية عن هدفهم في ايجاد « مراقبة اقتصادية » بهدف التوصل الى « الاســـتقلال الاقتصادي الكامـــل » على اساس المساواة الاجتماعية . ولفهم هـــذه الاهداف يجب التذكير بان غامبيا هي احدى الـــدول الفقيرة والمتخلفة في افريقيا . وان اقتصاد هذه المستعمرة البريطانية سابقا يعتمد في الاساس على تصدير الفستق وعلى صيد الاسماك والسياحة . والتوجه الاســـاس في السياسة الغامبية هو الاعتماد عـــلى التطور الراسمالي وهو ما تقوم بـــه بعض الدول الافريقية الواقعة في مدار تأثيرات الغرب . ومن هنا تنبع مظاهر الاضطهاد الاجتماعي والتقاطب .

وللمرة الثانيـــة ارسلت السنغال قواتها الى غامبيـــا بالاعتماد على الاتفاق ، الذي ذكر انفا ، والذي وقع في بانفول في العام ١٩٦٥ . وذكرت صحيفة « ديلي تلغراف » اللندنية ان هذا الاتفاق يقضي بتقديم المساعدات العسكرية في حالة « حدوث اي هجوم او اعتداء من الخارج » . واضافت : « حتى الان لا توجد اية اشارة الى وجود مثل هذا التدخل من الخارج ». وبعد ان ارسلت السلطات السنغالية بقوات المظلات الى بانفول اعقبتهـــا بقوات مدرعة . ولكن الهجوم على مؤيدي المجلس الثوري الاعلى تأخر وفشلت مخططات السنغال في احتلال العاصمة بضربة واحدة .

لقد اثارت الاحداث في غامبيـــا اصداء واسعة في الصحافة العالمية . فكتبت « كادنتن لي بارس » « ان قصر الرئاسة الفرنسي (الاليزيه) كان على علم مسبق بخطوات داكار » .

ان هذه الاقوال تؤكد راي المراقبين القائل ان خطوة الحكومة السنغالية كانت اعلان استعدادها للدفـــاع عن مصالح القوى الخارجية الاقتصادية والسياسية بايد افريقية .

✱✱ جمهوريـــة غامبيـــا في سطـــور

● تقع جمهورية غامبيا على الساحل الغربي للقـــارة الافريقية . وتبلغ مساحتها ١١٤٣ الف كيلومتر مربـــع . ويبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة . حصلت على استقلالها السياسي من الاستعمـــار الفرنسي في العام ١٩٦٥ . ونتيجة لاستفتاء شعبي عام اعلن عـــن النظـــام الجمهوري في البلاد في العام ١٩٧٠ . وتعتمد غامبيـــا في اقتصادهـــا على تصدير الفستـــق وعلى مداخيلها مـــن السياحة . وقد الحقت الاضرار بهذين المصدرين للدخـــل مؤخرا مما ادى الى تصاعد الغضب الشعبي . وهو الذى اندفع في تشرين اول عام ١٩٨٠ في مظاهرات صاخبـــة . وقامت السلطات بقمع هذه الانتفاضة الشعبيـــة بمساعدة قوات التدخل السنغالية. وقد الغى الرئيس داوودا جوورا، في حينه حرية العمـــل السياسي للمنظمـــات والاحـــزاب السياسية . وقد شهدت غامبيا في أواخر تموز المـــاضي ثورة مسلحة قام النظام بقمعها بمساعدة قوات التدخـــل السنغالية مرة أخرى .

القوى المضادة تصعد حربهـــا ضد الثورة الايرانيـــة

أفادت وكالات الانباء ان عمليـــة اختطاف زورق الصواريـــخ الايـــراني « تابارزين » قد انتهت في فرنسا ، ولكـــن يخطىء من يظن ان انتهاء هذه العملية حتى بتصفية ذيولها التي ابتدأت تأخذ ابعادا أكثر خطورة بسبب اشتداد عملية التآمر على الثورة الايرانية ، وانضمام أوساط أخرى الى مواقـــع الثورة المضادة .

● الخميني ●

هـــذا واكد راديو طهـــران ان المخابرات المركزية الامريكية والنظـــام المغربي قد شاركا في عملية اختطـــاف زورق الصواريخ في أثناء مروره أمام شواطىء جبل طارق .

ويعتبـــر حادث اختطـــاف زورق الصواريخ « تابارزين » بمثابة امتداد لحملة الاغتيالات الداخلية التي تشنها تنظيم « مجاهدى خلق » ضد رجالات الثورة الايرانية .

وقد اتضح ان هوية الذين أعلنـــوا عن علاقتهم بحادث الاختطاف مثـــل الاميرال السابق « كمال حبيب الله » والجنرال « بهرام اريانـــا » رئيـــس الاركان الايراني السابق ، انهم مـــن اعوان الشاه المعزول ، ومن عناصـــر الثورة المضادة التي وجدت في عمليات « مجاهدى خلق » الاخيرة متنفســـا لها لتصعيد تآمرها على الثورة الايرانية بالتعاون مع الولايات المتحدة وأصدقائها وحلفائها في المنطقة .

وتفيد مختلف المصادر ان الهاربين من بقايا نظام الشـــاه ، يحاولون في المرحلة الحالية تشكيل جبهة مشتركـــة مع الرئيس المعزول بني صدر ومنظمة مجاهدى خلق في محاولة للاستفادة من الرصيد المتبقي لهذه الفئات ، ومما له دلالته بهذا الصـــدد ، ان انور السادات قد عرض قبل ايام قليلة من اختطاف زورق الصواريـــخ على بني صدر حق اللجوء السياسي في مصر ، بصفتها أقرب لايران من باريس .

وتفيد وكالات الانباء ان تأجيـــج الصراع الداخلي ، وبث الفوضى داخل ايران بمختلف الوسائل ، لمنع الثورة الايرانية من تكريس جهودها لعمليـــة البناء الداخلي هي الاهداف الاساسية لقوى الثورة المضادة الان .

وتطلق وكالات الانباء على ما يجرى داخل ايران اسم « الجبهة الثانية » والمقصود الجبهة الثانية بعد « الجبهة الاولى » مع العراق .

وتستفيد القـــوى المعادية للثـــورة الايرانية من محاولات بعـــض القيادات الدينية مثل انصار حزب الله اليميني المتطرف ، بقيـــادة « آية الله شريعة مدارى » ، تصفية حساباتهـــا مـــع القوى الدمقراطية والتقدمية الايرانيـــة وافتعال المشاكـــل معها بمختلـــف الحجج ، كما تستفيد ايضا من بعض الشعارات والممارســـات التي تحـــاول الفصل بين أهداف الثورة الايرانية من اجل التحرر والاستقلال الوطني وبين المهام الملحة للنضال اليـــومي مثـــل القضاء على البطالة والتضخم وطرح برنامج للاصلاحـــات الاجتماعيـــة ، والعمل على ازالة الفوارق الطبقية .

ويعتقد مؤيدو هذا الاتجاه ، ومنهم قيادات حزب الجمهوريـــة الاسلامي الحاكم ان انجاز المهمة الاولى يعني تلقائيا تنفيذ المهام الحيوية الاخرى التي تتعلق بحياة الجماهير اليومية عـــلى اعتبار أن مجرد الايمان بشعـــار « عاشت الجمهوريـــة الاسلامية » سيؤدى الى تذليـــل باقي المشاكل ، وهذا ما تحدث عنه رئيس الجمهورية الجديد محمد علي رجائي عندما قـــال « ان تحقيق الحرية للشعب هو شيء، وايجاد فرص عمل للعاطلين هو شيء آخر » . ويعترف رجائي ان نسبـــة البطالة عالية جدا ، وحسب الارقام الرسمية فهي ٣٠ بالمئة ، كما يعترف ان اكثر من الف شركة في ايران يعمل فيهـــا اكثر من ٢٠٠ الف مهنـــدس بالاضافة الى العمال والخبراء الاجيرين قد أغلقت لسبب أو لآخر . ويقول ان اغلاق الجامعات بسبب مشاكل جمة للثورة ، ومع ذلك فهو لا يوافق على ان العمل لحل هذه المشاكل يعتبـــر مدخلا لتوطيد مواقع الثورة ، بـــل يعتبر ان الطريق لتوطيد مواقع الثورة هو الايمان بشعـــارات الجمهوريـــة الاسلامية بغض النظر عـــن الحاجـــة لتلبية حاجات الجماهير .

ويبدو جليا من تطورات الاحداث في ايران ان قوى الثورة المضادة تعمـــل على ابقاء الثورة في موقع الدفاع عـــن النفس ،ولاحباط جميع محاولات التوجه لحل مشاكلها الداخلية ، وهي تستغل في ذلك ما يمكن وصفه « بالرومانسية الدينية » لقادتها .

وعلى سبيـــل المثال فان لجـــوء « مجاهـــدى خلق » الى أسلـــوب الاغتيالات الفردية ، لبـــث الفوضى الداخلية ، وقيامهم بعمليات ضد خطوط السكك الحديدية وطـــرق المواصـــلات المختلفة لتعطيل وسائل الاتصال في بلد مترامي الاطراف مثل ايران ، وقيامهم مؤخرا بتدمير كميات كبيرة من مخزون القمح والاغذية الاخـــرى تدلل عـــلى طبيعة الاهداف التي تسعى اليها قوى الثورة المضادة ، وخاصة ما يصفـــه المعلقون بالمساعي اليائسة لهذه القوى لاثارة الجماهير ضد الثورة ولكن دون جدوى .

وعلى الرغم من فشل محـــاولات المتآمر على الثـــورة الايرانيـــة ، واضطرار معظم الرموز البائدة للهرب الى الخارج ، فان الرد على التآمـــر يجب الا ينحصر في حدود عمليـــات الاعدام والاعتقال الجارية حاليـــا . ان التوجه للجماهير ببرنامج واضـــح للاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية يعتبر ضرورة ملحة للثورة الايرانية لمحاربة اعدائها ، كما ان توطيد العلاقات مـــع الجماهير العريضة بتلبية حاجاتهـــا الملحة ، والاتفاق على صيغة للتعاون مع القوى التقدميـــة والدمقراطيـــة الايرانية يعتبر بدوره مقدمة ضروريـــة لتوجيه الضربة النهائية للمتآمرين على ايران ان كانوا في الداخـــل أو في الخارج ، ولعل في اعادة تنظيم الحياة الداخلية ، وانتخـــاب رئيس جديـــد للجمهورية ، وتعيين رئيس للـــوزراء واختيار الوزارة الجديدة ، توطئـــة لانجاز المهام الكبـــرى التي اتـــت ثورة الشعب الايراني لتنفيذها .

(عن « الطليعة » المقدسية)

حزب « توده » :

لن تعـــود الملكيـــة الى ايـــران مهمـــا كـــانت الظـــروف

● باريس — نقلت وكالة الانباء الفرنسيـــة ، يـــوم الجمعة الماضي ، حديثا ادلى به عضو اللجنة المركزيـــة للحزب الشيـــوعي الايراني (تودة) امـــير خســـروى لمراسلها . واعلن الرفيـــق خسروى ان حزب « تودة » يؤيد نظام حكم آيـــة اللـــه الخميني في خطه المعـــادي للامبريالية الامريكية وخطه المؤيد والمناصر للفقراء .

واتهم خســـروى الرئيس المعزول أبـــو الحسن بني صدر بأنه حـــاول نســـف السلطة في ايـــران وازالة اعتبارها . ولهذا فان عزله جاء تطورا ايجابيا في مسيرة الثورة . وعلـــق خسروى على حادث اختطاف الزورق العسكرى الايراني بقوله : ان هذه العملية هي عمليـــة دعائية نظمها اتباع الملكية في محاولـــة لاخفاء حالتهـــم الميئوس منها . وان الملكية لن تعود الى ايران مهمـــا كانت الظروف .

الشهيد الايرلندى العاشر في سجـــن ميـــز الانجليـــزى !

● بلفاست — انضم المناضل الايرلندى ميشيل ديفين (٢٧ عـــاما) يـــوم الخميس الماضي الى قـــافلة الشهداء الايرلنديين الذين استشهدوا في سجون الاحتـــلال البريطاني . واستشهد ديفين بعد ان اضرب ستين يوما عن الطعام مكملا بذلك نضـــال رفاقه التسعة الذين سبقوه .

وقد استشهد ديفين قبيل بـــدء الانتخابات التكميلية في دائرة فيرماناه جنوبي ارلندا الشمالية لاختيـــار خلفـــا لبوبي ساندس ، الشهيـــد الارلندي الاول الذي سقط في معركـــة الاضراب عن الطعام في ايار الماضي .

هذا وذكرت وكالات الانبـــاء ان اعمال الاحتجـــاج والعنف انفجرت مجددا في انحاء ارلندا الشمالية .



الكلمات المتقاطعة

افقيـــا
١ ــ من علماء العرب
٢ ــ كذاب ــ من صفات المحب
٣ ــ راية ــ فلوس
٤ ــ جدها في بيس ــ تبع
٥ ــ كدر الماء ــ غرس (معكوسة)
٦ ــ نيشـــان ــ حرف عطف
٧ ــ نبتلع بسرعة ــ ضمير
٨ ــ حرفان متشابهان ــ يضرب بــه المثل بالسرعة
٩ ــ طلا (معكوسة) ــ تصافح

عموديـــا
١ ــ من علماء العرب
٢ ــ الوتر الغليظ في العود ــ دواء كان اكتشافه حدثا عظيمـــا
٣ ــ جنس ــ اطعم
٤ ــ سحب السيف من غمده ــ أسرة
٥ ــ من اساسيات الحياة ــ سئم
٦ ــ من الجسم
٧ ــ يستنشق ــ الخفاف السراع
٨ ــ من سماة الحضارة ــ من الحشرات
٩ ــ رغبة ــ كلمة لهجة عربية فصيحة بمعنى « ماذا » (معكوسة)

حــل لغــز العــدد المــاضي

عاموديا	افقيـــا
١ ــ عمود ــ ايار	١ ــ عبد الرحمن
٢ ــ بشار بن برد	٢ ــ مشمش ــ جليل
٣ ــ دمل ــ وثب	٣ ــ والي ــ لم
٤ ــ اشبل ــ بح	٤ ــ در ــ لاه
٥ ــ اقر	٥ ــ با ــ رجع
٦ ــ رحمه ــ بمل	٦ ــ ان ــ بريق
٧ ــ حل ــ رق ــ بر	٧ ــ بوح ــ مل
٨ ــ ميل مرج	٨ ــ ارث ــ السرو
٩ ــ نلم ــ لوف	٩ ــ ردب ــ رجف

طق حنك ..

- تخصص « بطق الحنك » تعمل ثروة هذه الايام .
- « سنيف » تصغير لاسم مصطفى الذي يسكن أوروبا أو أمريكا .
- الصداقة هي قضيب ينكسر عندما نستند اليه !
- اسهر وافرح واشرب وامرح واضحك ما دام البقال يفتح لك حسابا جاريا .
- كل فتاة ترى الرجل الذي تحبه بطلا قبل الزواج وأسيرا بعـــده .
- الرجل ينتظر من الحب اللذة ، بينمـا المــرأة تنتظر السعادة : تلك هي المشكلة .
- الغيرة تعطى الآخرين فرصة اكبر للتهكم .
- التواضع هو فن لفت نظر الآخرين الى ما لا تريد مدحه عنـدك .
- المعلم هو الشخص الذي يصبح بدون فائدة تدريجيا .
- العدل بدون قوة ضعف ، والقوة بدون عدل ظلم .
- لا يعرف الرجل كيف يعيش حتى تعيش معه امرأة .
- خير النساء هي التي نختارها بواسطة الاذن لا بواسطه العـين !
- بالحقد يمكننا ان نفعل الكثير .. وبالحب يمكننا ان نفعل أكثر .

سرعـــة خـــاطــر !

- العروات في قمصان الرجال .. هل هي عموديـــة أم افقيـــة ؟
- هل عقرب الساعة الذي يشير الى الساعات يقوم فوق عقرب الدقائق ام تحتهـا ؟
- باي يد يحمل تمثال الحرية مشعل الحرية ؟

الحـــزب الشيــوعــي الاســرائيلي
اجتماعات ❋ محاضرات ❋ نـــدوات

- منطقة عكا ــ محاضرة منطقية حول « حكومة الليكود الثانية وابعادها الاقتصادية والاجتماعية » يقدمها الرفيق احمد سعد وذلك يوم الاربعاء ٨١/٨/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في « بيت الصداقة » في عكا الجديدة .
- كفر مندا : ندعوكم لحضور الاحتفال الشعبي الكبير الذي يقيمه فرع الحــزب والشبيبـــة في كفر منـــدا لمنـــاسبـــة افتتـــاح نـــادي « الصداقة » . وذلــك يوم الجمعة ٨١/٨/٢٨ الســـاعة السادسة مساء . يتكلم في الاحتفال : ❋ محمد زيدان ، رئيس المجلس المحلي ❋ انيس شناوي ، سكرتير الفرع ❋ الشاعر نزيـــه حسون ❋ سميح القاسم ❋ عادل شناوي ــ عن الشبيبة الشيوعية .
- في البرنامج الفني : غناء ورقص شعبي والفرقة الموسيقية الشفاعمرية بقيادة حسن خطيب ، وفقرات فنية أخرى .

في السينمـــا

● للاسبوع الرابع عـــلى التوالي تعرض سينما «رون» في حيفـــا الفيــلم السوفييتي « موسكو لا تؤمن بالدموع » . كمـــا يعرض هـــذا الفيـــلم في صالات عرض المـــدن الكبرى ويحقق نجاحا بـــاهرا . كتب القصة فالنتين تشيونرنيخ وقام بالاخراج فلاديمير مينشوف .

ويظهر أن انجذاب عدد كبير مـــن المشاهدين في البلاد (يتمثل هذا الامر في الادوار الطويلة أمام شبابيـــك التذاكر) لرؤية هذا الفيلم عائد ، في الاساس ، الى عاملين : أولهما كونه حائزا على جـــائزة « الاوسكـــار » الامريكية لافضل فيلم أجنبي ، وثانيهما كونه يقدم نموذجا للسينما السوفييتية الاشتراكية المعاصرة التي يندر أن يتاح للمشاهد الاسرائيلي رؤيتها لجملة من الاسباب الفنية عن التعريف .

اسم الفيلم يكثف مضمونه وهـــو مأخوذ من كلمات مطلع الاغنية التي يختتم بها مشهده الاخير وهي « موسكو لا تؤمن بالدموع لكنها تؤمن بالحب » ، ونضيف: الحب الذي في مركزه الانسان وموضوعه الانسان .

ينحو الحدث الرئيسي ومراحـــل تأزيمه منحى التسجيل المطرد الذي يضم بين ثناياه عرضا أفقيا لنواح من حياة العاصمة السوفييتية ، شخوصا وظواهر مادية . وينعكس هذا التسجيل في بعض اللقطات على المجريات بشكل تفقد معه القصة محورها ودراميتهـا (وهذه من المآخذ القليلة عليه) .

استنادا الى ذلك فانه يصح ادراج هذا الفيلم ضمن ما يسمى بـ « السينما التسجيلية » . ان نتاج هذه «السينما» يحتل حيزا هاما وواسعا في التراث السينمـــائي السوفييتي . ويكفي أن نسوق من هذا التراث اعمال المخرج دزيغافيرتوف السينمائية . لقد آمـــن هذا المخرج بأن عليه أن يصنع مـــا أسماه « سينما الحقيقة » التي تعتمد المادة الواقعية وسيلة لها (سنوات العشرين الاولى من القرن الحالي) . ولم يكن تسجيل وتثبيت الواقع الحي على الشريط السينمائي هدفا أمـــام فيرتوف بل كان وسيلة للوصول الى الفكرة المهمة الشـــاعرية عن طريق هذا الواقع . اذ ليس الهدف ــ كما كان يقول ــ نسخ الواقع واعـــادة عرضه بل الهدف هو خلق فن ثوري جماهيري يســـاعد عـــلى فهم الواقع وتفسيره . وما دام الامر كذلك فان تصوير الاحداث اليومية المختلفـــة ، التي تشكل في مجملها نشاط الانسان الاجتماعي ، سيساعد اكثر على فهم هـــذا النشـــاط وتعمق القوانين التي تسيره . ان اعتبار المادة الواقعيـــة أساس العمل السينمائي هو منطلق مادي علمي في التفكير وايجابي في الوقت نفسه وهـــذا ممـــا يميز السينمـــا السوفييتية . (افرد الناقد السينمائي عدنان مدانات فصلا خاصا من كتابه القيم « بحثا عن السينما » للحديث عن السينما التسجيليـــة واسهـــامات فيرتوف في التنظير لها وتنفيذها) .

يكمل مينشوف في « موسكو لا تؤمن بالدموع» الخط الذي سار عليهفيرتوف. فان المفاهيم الجمالية في الفيلم تعتمد الى حد كبير على تطويع قدرة السينما عموما على تخطي حدود الزمان والمكان وقدرتها على عرض العالم المـــادي وظواهر الواقع عن طريق العالم المادي نفسه والظواهر نفسها.فنحن نرى على الشاشة أمامنا العالم الحقيقي .

● ملخص القصة ●

ثلاث فتيات ، يختزلن بقيـــة الشخصيات وظواهر الواقع ، جادات في البحث عن ذاتهن (سعادتهن) . تنفرد كل واحدة منهن بنهج خاص يقرره الطابع الفردي والموروث البيئي .

الفتاة الاولى ، تدعى تونيا ، تتعرف على شاب عادي من الريف فتنشأ بينهما علاقة حب تنتهي الى الزواج واقامة اسرة يوالف بينها علاقات وشيجة . وتم اختيار هذا النموذج ليكون عاملا في استمرار علاقة الفتيات الثلاث ، التي تتوطـــد ابـــان سكنهن في نزل للنساء العاملات ، وملجأ لهن وقت وقوع مأساة او تفاقم ازمة .

الفتاة الثانية ، وتدعى لودميلا ، اسيرة اللهـــاث وراء سراب الشهرة والغنى . وفي سبيل الوصول فانهـــا تستنبـــط شتى الاحابيـــل والخـــدع لاصطياد زوج يكون اما « شـــاعرا مرموقا او بروفسورا أو عـــالمـــا أو فنانا » . تفوز بأحد هؤلاء، لكنه لا تحول احلامها الى واقع . ويكون الفشـــل الذريع مصير زواجها لتبقى مع عقدها ولهاثها وراء السراب ..

الفتاة الثالثة ، تدعى كاتيا ، هي بطلة الفيلم الرئيسة . تغرر بها أحابيل لودميلا . لكن حبها يفشل بعد أن يثمر في أحشائها . تواجه هذا المصير بكفاح يضعها على درجات سلم المجد الانساني حتى اذا ما وصلت نهـــايتـــه يكون في انتظارها الانسان الذي يمنح أنوثتها الاكتفاء .

يسبر الفيلم غور هذه الشخصيات الثلاث . يغوص في عمقها الانســـاني بحميمية فيجلو مواطن ضعفها ويبرز نقاط قوتها دون الحكم عليها او الاشارة الى مصيرها .

ثلاثة نماذج في المجتمع السوفييتي الاشتراكي : الام ــ رمز الامومـــة وادارة شؤون المنزل والاسرة. الام ــ التي تمنعها نوازعها الفرديـــة أن تصبح أما . الام العاملة الكادحـــة التي تغذ سيرها مع مجموع ترى ذاتها من خلاله .

حول هذه النماذج تلف شخصيات الفيلم الاخرى فنلتقي مع جورجي ــ العامل المثقف الموهوب . والفتاة التي تشق حياتها بالاعتماد على نفسها . والزوج الفلاح البسيط ــ الذي يحب ارضه مثلما يعشق زوجته وأطفاله .

ولدى تتبع كل هذه الشخصيـــات يطل علينا الحياة السوفييتية في مسيرة تطورها المادية والروحية ، كما نجد تعبيرا عنها في العاصمـــة موسكو : البناء الحديث المتطور ــ آلة الصناعة الخفيفة والثقيلة ــ تقـــدم الريف ــ مكننة الزراعـــة ــ انخراط المرأة في العمل اليدوي جنبا الى جنب مع الرجل ــ اهتمامات التلفزيون السوفييتي ــ المستشفيات ــ المواصلات ــ النوادي الخاصـــة بالنســـاء والرجـــال غير المتزوجين وغير ذلك .

● مشاكل تعترض البناء الاشتراكي ●

ان أكثر ما يثير الانتباه في هذا الفيلم هو جرأته في طرح بعض المشاكل التي يعـــاني منهـــا المجتمـــع السوفييتي الاشتراكي بكل حدتها واسقاطاتها على المواطنين هناك .

وأول هذه المشاكل تلك الهوة القائمة في المصنع بين المدير والعامـــل (بين « الياقات البيضاء » و « الياقـــات الزرقاء ») . فأحد أبطال الفيـــلم يتساءل هل يريد الجميع أن يصبحوا زعماء ؟ ! وهل تقل قيمة العامل لمجرد كونه عاملا وترتفع قيمـــة المدير لمجرد كونه مديرا ؟ ! ويقدم المخرج الجواب على هذه التساؤلات عبر السائل نفسه الذي يحمل شهادات علمية رفيعـــة ويترجم ابداعه في مجال العمل الفني برغبة واكتفاء تامين .

كذلك فان انموذج لودميلا ، بلهاثها وراء الشهرة والغنى ، يجسم تلـــك الفئة التي تعيش بين ظهراني النظام الاشتراكي في حين ما زالت تترسب في أذهانها وتحكمها اوهام « البرجوازية الصغيرة » .

وقضية أخرى يلمسها المشاهد وتثير لديه التساؤل وهي كيف سيتمكن احد أبطال الفيـــلم أن يحيـــا مع كاتيـــا ، الموهوبة والمثقفة ، وفي رأسه بقايـــا افكار مشوهة مؤداها ان الرجل هـــو صاحب السلطـــان والقرار الاخير ؟ ! كيف يمكن حل قضية مساواة المرأة في مجتمع اشتراكي يحررهـــا لكنه يضم نماذج رجال تحكمهم أفكار مشوهة ؟!

ان كل هذه القضايا وغيرها شرحها فيلم « موسكو لا تؤمن بالدموع » ولا

عن الفيلم السوفييتي المعروض هنا :

بماذا تؤمن موسكو؟

بقلـــم : أنطـــوان شلحـــت

يطرح الحل النهائي لها (الذي ما زال البحث عنه جاريا في الواقع) وان يبقى الامل بالتوصل الى حل ثوري مسلطا عليها .

كتب احـــد النقـــاد السينمـــائيين السوفييت معلقا على الفيلم « في حياتنا ثمـــة تناقضـــات ومصـــاعب متعـــددة ومتنوعة . تبرز مـــن بينهـــا تلـــك في مجالات العلاقات الانسانية وتربيـــة النشء الجديد . لقد تراكمت مـــادة كثيرة تستدعي تفكيرا نقديا جديا واجراء أبحاث علميـــة جـــديرة . وعبر الاداة الفنية أرى موقعا لمثل هذه الابحاث».

في الواقع أن الفيـــلم مركب ، أي أنه يحتوي على مجموعة كبيرة مـــن العناصر والوسائل التعبيرية وذلك كله يحتـــاج الى تركيز شـــديد مـــن قبـــل المشاهد . وبالطبع فان ما ذكرناه هنا لا يشمل كل عناصر الفيلم المهمة بـــل يركز عـــلى عرض بعض جوانب الفهم الجمالي له . والعناصر الاخرى الهامة هي النواحي الفنية فيه (التصوير ــ التمثيل وما يرتبط بهما) التي تثبت بقدرة السينما السوفييتية ومستواهـــا الفني .

واذا كـــان « موسكـــو لا تؤمـــن بالدموع » قد علمنـــا شيئـــا فهو أن السينما نوعان : نوع يخادع (أفلام السوبرمـــان والكـــاوبوي ، المقـــدم والحديث ، وجيمس بونـــد وغيرهـــا) ونوع يقول الحقيقة (واليه ينتمي هذا الفيلم) . والاهم من ذلك أن السينما قادرة وببساطة على ابراز الوجـــه الحقيقي للانسان !

كاتيا (الى اليميـــن) العاملة الكادحة ولودميلا (الى اليسار) اللاهثة وراء سراب الشهـــرة والـــغنى

عمل مسرحي مبشر في البقيعـــة

البقيعة ــ لمراسلنا ــ قدمت فرقة المسرح في البقيعة مسرحيتها الثالثـــة « صف خاص » تأليف واخراج الشاب نايف الزين ، ليلتي السبت والاحـــد ٨ و ١٩٨١/٨/٩ . وحضرها مئات الناس من البقيعة والقرى المجاورة .

وقد دل مبلغ ال ٧٠ الف ليرة الذي تبرع به المتفرجون في اثناء العرض على استحسان الجمهور لها .

ومن الجدير بالذكر ان الفرقة تابعة بالاسم لبيت الشبيبة في مدرسة البقيعة ولكنها قائمة ومستمرة عملا بمجهـــود اعضائها وبتبرعات الاهالي وليس بفضل اية دائرة سلطوية .

وتتميز هذه المسرحية بواقعيتهـــا وبكونها مرتبطة بحياة القرية العربيـــة تفضح تمييز السلطة ضدها بشكـــل كاريكاتوري جارح .

وقدمت فرقة الموسيقى المحلية التابعة لبيت الشبيبة أيضا وصلة موسيقيـــة غنائية كمقدمة للمسرحيـــة ، ورافقت العرض المسرحي مما اكسبه حـــلاوة وطراوة .

ومن المنتظر ان تعرض المسرحيـــة قريبا في عدة قرى مجاورة بناء عـــلى طلبات عديدة من هذه القرى .

سنا وهنا

ينوى التمثيل على المسرح حتى بلوغه المئة عـــام

● تـــال غيـــورغي توســـوزوف ، اكبر الممثليـــن السوفييت سنا ، في حديث ادلى به لصحيفة «تيديليا» انه ينوى التمثيل على خشبة المسرح حتى بلوغه المئـــة عام . وقريبا سيتم السبعين من عمره . وقد مثل حوالي ٣٠٠٠ دور . وقد عمـــل توســـوزوف نصف قرن في مسرح موسكو الســـاخر . وقد أكسبته شهـــرة كبيرة ادواره القصيرة التي منحه الجمهور لقاءها لقب « ملك الدور القصير » .

وزن الارض يتزايد

● بينت حسابات العلماء السوفييت ان وزن الارض يتزايد . ويقع عليها سنويا ٤٠ الف طن من « الغبـــار الفضائي » . وبعض مـــا يسقط عليها يعود ثانية الى الفضـــاء . بيد أن كتلـــة الارض تتزايد باستمـــرار نتيجة « المطر الترابي » ، الذي لا ينقطع . وقد زاد وزن الارض خلال ال ٥٠٠ مليون سنـــة الاخيـــرة بـ (٠٫٠٠٠١) في المائة ●

اغماء « ملك نابولي »

● حصـــل المـــواطن الايطالي ميكيـــل دزادزه نتيجة سرقاته واعتداءاتـــه وجرائمه على لقب « ميكيل المجنون» . وسرعان ما اطلق عليه المجرمـــون لقب « ملك نابولي » . وعلى الرغم من كل محـــاولات الشرطـــة الايطالية للقبض عليه الا انه بقي حرا طليقا . وفي احد الايام احاطت به مجموعة من الرجال . ففقد « الملك غير المتوج » وعيه . وفقط بعد عـــدة ســـاعات اعترف « ميكيل المجنون » ؛ بعد ان عاد الى رشده في محطـــة الشرطة ؛ انه خاف من ان يكـــون منـــافســـه « البروفيسور » قـــد القى القبض عليه ؛ الا انه الان يشعر بالاطمئنـــان لوجوده بين ايدي الشرطة .

الانذار في لعبة كرة القـــدم :

احمر .. اصفر .. متى ؟

● في المادة ١٢ من قوانين لعبة كرة القدم (مخالفات وتصرفات غير سليمة) حددت وبصورة عامة المخالفات التي تلزم حكام مباريات كرة القدم استعمال البطاقات ــ الصفراء / الانذاريـــة . والحمراء / التي تخرج اللاعب من ارض الملعب .

واليكم المخالفات التي تستحق بطاقة صفراء انذارية :

١) في حالة دخول لاعب الى أرض الملعب في اثناء المبـــاراة لينضم او ليعود للانضمام لفريقه بعد بدء المباراة دون استئذان وموافقة حكم المباراة .
٢) في حالة استمرار اللاعب في تجاوز قوانين اللعب .
٣) في حالة يتظاهر فيها اللاعب ويقوم بعلامات ترفض قرارات الحكم .
٤) في حالة يكون اللاعب هو المسؤول عن تصرفات غير لائقـــة او غير رياضية .

على كل مخالفة من المخالفات الثلاث الاخيرة ، وبالاضافة للانذار بالبطاقة الصفراء للاعب المعين المخالف ، يحظى الفريق الخصم بضربة جزاء حرة غير مباشرة من المكان الذي ارتكبت فيه المخالفة .

اما المخالفات التالية فيعـــاقب مرتكبهـــا بالخروج من أرض الملعب (بطاقـــة حمراء) :

١) في حالة يكون اللاعب مسؤول فيها عن تصرف غير رياضي ويلعب بخشونة خطرة .
٢) في حالة تكرار تصرف او لعب غير رياضي بعد انذاره من قبل الحكم .

في هاتين الحالتين يطرد اللاعب من ارض الملعب وتجدد المبـــاراة بضربة جزاء حرة غير مباشرة لصالح الفريق الخصم .

مما ورد سابقا يظهر أن المادة ١٢ من قانون العقوبات تشمل تحديدات عامة وغير تفصيلية . وهنا تعطى للحكم في كل مباراة امكانية مجابهـــة التطورات والاحداث في اثناء سيرها وضبطها بما يضمن انهائها بشكـــل رياضي وصحيح .

● عبد القادر ظاهر ●

شيء مـــا عـــن المشـــط

المشط ، اداة بسيطة . ونكـــاد لا نصدق انه كانت ازمان لم يعرف فيها الناس المشط . ومعلوم ، مثلا ، أن الناس في مصر القديمة كانوا يعتنـــون كثيرا بالشعر مستعملين شتى الدهون والزيوت والمواد العطرية ، وكانوا مع ذلك يستعملون وسائل ثانوية لتسريح الشعر : الارقطيون الشائك ،العيدان، هياكل السمك .

وعندما ظهرت اداة خاصة لتسريح الشعر ، اصبحت في الحال تقريبـــا، لا اداة نافعة وحسب ، بل ايضـــا تحفة فنية . وهذا ما تدل عليـــه اللقيات الاثرية .

وفي القرون الوسطى كانت النساء في انجلترا وفي اسبانيا وفي روسيـــا يخفين شعرهن عن الغرباء ولكـــن بلا المشط . كان مـــن الممكن التباهي بالمشط الجميل . اذ انه كان يعتبـــر علامة يسر العائلة وكانت النســـاء انذاك لا يدسنه في الشعر . بـــل يحملنه في الاكياس الصغيرة أو يبقينه في البيت في مكان منظور . وفي الوقت الحاضر ، تحفـــظ أفضل المجموعات المتحفية الامشاط التي صنعها مـــن العظم حرفيو خولموغوري الماهرون . وكان النقاشون الشماليون يوسمـــون على امشاطهم اكاليل من الزهـــور ، ومناظر طبيعية ، ومشاهد مختلفة : سيدات وأسياد يتنزهون ، احتســـاء الشاي . والخ ..

في القرن الثامن عشر ، اصبح المشط عند النساءالاوروبيات من أهم عناصر التسريحة . يدسنه في الشعـــر المستعار . يستعملنه في صنـــع تسريحات تشبه السفن الشراعيـــة والاحواض الزاهرة . وقد اضطلـــع المشط بدور خاص في حيـــاة الاسبانيات . كن يرتدين شالات زاهية وطرحات مغرمة يربطنها بالشعـــر بامشاط عالية من عظام السلاحف . كانت تلك أزمنة عرف فيها المشط ، على ما يبدو ، ارفع درجات الشعبية في تاريخه .

اما القرن العشرين العقلاني ، فلم يعترف الا في عقديه الاولين بالمشـــط زينة . ثم بدأت النساء في قـــص الشعر قصيرا ، ومن جديد عـــاد الى المشط دوره الاولي المتواضع ، وهو أن يكون مجرد مشط . أن بساطـــة الوضة الحالية ووظيفتها همـــا مـــن مقتضيات الزمن الطبيعية . ولكن ها ان المشط التزييني أخذ في أيامنـــا ينفض عنه غبار النسيـــان . بل انه ليس من الالزامي تسريح الشعر بـــه. فقد اطل احتجاجا أصيلا على طابع التسريحة اليومي المفرط في المعقولية، وأصبح عنصرا مرحا مرغوبا فيه حتى في أشد الالبسة صرامة . فما هذا ؟ بداية ازدهار جديد في تاريخ المشط ؟ من يعش ير ...

دوبروفولسكايـــا
الرسالة ومبتكرة الموديلات السوفييتيـــة

من الفـــن النيجيري المعـــاصر



تمثال « سمو الملكة » لسيمون اغبانوي ..

لحظة شعر

بلادي ..

❋ قصيدة : مينا سعيد عليان ❋

انت التي احببتها بصـــدق
في زمن استحال الحب
فيه ، الى بذرة حقد ..!
انها القابعة في اعماق اغوارك
انشد قصائدي المذبوحة عن ترابك
وارفع عيني العاجزتين عن التعبير
وانظر الى الافـــق
انتظر رحمة واملا جديدا
وشمسا تشرق في فـــؤادي

❋❋

انت التي احببتهـــا
على مدار الايـــام والسنين
وكتبت اسمهـــا
على جـــدران غرفتي
في دفاتري ، وعلى مقعدي
وفي دمي
حتى أصبحت انها انت
وأنـــت أنـــا
مقيد كلانا بالآخر ، ويكمل كلانا الآخر
ورسمت خضرة حقولك .
في عيني وعلى عمري
كي اراك دائمـــا
مهمـــا اصبحت
وفي اي زمان ومكان كنـــت

❋❋

أنا التي أحببت
كـــل شيء فيـــك
واعجبني كل تمـــاوج الوانك
حتى الرمادي منهـــا
انت التي اتمنى لهـــا دومـــا
في ظلام غربتي ، اغنيات الموسم الليلكيـــة

❋❋

انت التي احببتها بصـــدق
واعترفـــت بحبهـــا ،
اقـــدم لك اعتـــذاري
عن كل شيء لم استطع تقديمه اليك ..! .

(شفـــاعمرو)

بالعــــامية :

يا سجن نفحـــة

يـــا سجن ــ نفحة ــ سام لي عليهم ،
ودخل على الزنزين اشواقي اليهم ،
وخبر شباب المعركة احلى ســـلام .

❋❋❋
❋❋❋

ياسجن نفحة ــ زوارك شبـــاب ،
وان كان ذاقوا اليوم اصناف العـــذاب ،
معليش ، نرضى الجوع ، تانزيل الخيـــام .

❋❋❋

يـــا سجن نفحة ــ والله ، قريبي ،
طلوع احلى شمس عالارض الغصيبي .
وإن كان جـــاع الفرد او ثقلت مصيبتي ،
فهذي بشاير نصر ، ع درب الســـلام !

أبـــو شريف
(الطيـــرة)

كفر ياسيف وجولس شقيقتان !

حكومة بيغن اوقعت الناس في مذبحة ثم تغسل يديها من دم الابرياء ..

× نعم « السياسة » الرسمية لا « التقاليد » العربية هي المسؤولة ×

كفرياسيف – لمراسلنا – أعلن مدير عام مكتب رئيس الحكومة ، منتياهو شموئيليفتش ، أن حكومة الليكود ترفض رفضا باتا ان تشارك ولو بجزء يسير من التعويضات التي يستحقها المتضررون في الاحداث المؤلمة بين جولس وكفرياسيف . وفي الوقت نفسه حاول هذا المسؤول الحكومي أن يستغل المآسي ودماء الابرياء لاغراض الليكود السياسية العنصرية والمعادية للجماهير العربية بلا استثناء .

لقد استمع الى هذا الكلام الفظ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعدد من اعضاء المجلس وممثلا عائلتي المرحومين حبيب داود ونجيب انيسة . وذلك حين حلت على المجلس ، يوم الجمعة الماضي ٢١ الجاري ، « لجنة صلح » مصغرة تراسها منتياهو شموئيلوفتش .

وضمت « لجنة الصلح » المصغرة هذه ، بالاضافة الى الموظف الحكومي الكبير المذكور ، كلا من المستشار غور اريه ومستشار الشمال يورام كاتس والسادة والمشايخ لبيب ابو ركن وعوض خلايلة وجان مجدلاني والياس مطر وعبد قدرور ومراسلو التلفزيون والاذاعة وبعض الصحف .

والقى رئيس المجلس المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، كلمة مسؤولة ذكر فيها الموجودين بما كانت لجنة الصلح قد قررته من انه على الحكومة ان تدفع خمسين بالمئة من التعويضات المطلوبة .

ومن المعروف ان كفرياسيف والشعب العربي كله في هذه البلاد يضع المسؤولية الاولى على عواتق هذه الحكومة التي هي هي ، وممارساتها العنصرية المعادية للعرب ، جرت الناس البسطاء الطيبين والابرياء الى هذه المجزرة المروعة .

وعاد الرفيق نمر مرقس واوضح ان احدا لا يستطيع ان يوقف علاقات الصداقة والاخوة بين القريتين الشقيقتين كفرياسيف وجولس . وقال : « اننا مستعدون لاجراء الصلح حتى قبل الموعد المقرر ، اي قبل ١٥ ايلول القادم » .

واذا بالموظف الحكومي الكبير ، منتياهو شموئيلوفتش يرد على هذا الكلام المسؤول والواضح بكلمة استفزازية يهدد بها ويتوعد . لقد اعلن شموئيلوفتش هذا ، بدون ان يطرف له جفن ، ان حكومته ترفض دفع اية تعويضات ..

ان معنى هذا الكلام هو ان حكومة الليكود تريد ان تحمل اهالي جولس انفسهم مسؤولية تحريضها هي نفسها وتريد ان تثير من جديد الخلافات بين القريتين الشقيقتين .

والحقيقة ان شموئيلوفتش هذا لم يكتف بالتلميح بل انتقل الى التصريح والى التهديد والوعيد واتهم رئيس مجلس كفرياسيف بانه هو الذي « يدخل السياسة في هذه القضايا » ، وان هذا الامر يعرقل « السلام » ويجعل نمر مرقس « مسؤولا عن عدم الوصول الى السلام ويتحمل النتائج » .

ان مراسل « الاتحاد » يشعر بالحاجة الى الاشادة بما تحلى به الرفيق نمر مرقس من ضبط الاعصاب امام هذا التهديد الوقح يصدر عن موظف حكومي كبير ومسؤول . فما معنى « يتحمل النتائج » ؟ هل يحلم شموئيلوفتش هذا بانه قادر على تنظيم مذبحة جديدة ؟ وما معنى تهرب هذا الموظف الكبير مما يسميه « ادخال السياسة في هذه القضايا » ؟ ان شموئيلوفتش هذا يسمح لنفسه ، امام شعب باسره ، شعب عريق ، بان يتهم هذا الشعب بان الاقتتال والمذابح هي من « تقاليده » ولا شأن للسياسة الاسرائيلية الرسمية بكل ما حدث !

صحيح انه موظف حكومي كبير . ولكن صحيح ايضا انه لا جواب له ، على هذه الفظاظة العنصرية ، سوى كلمة : خسئت ، وباسم شعب باسره وبجميع طوائفه !

ولذلك شعر مراسل « الاتحاد » بالاسى حين استمع الى عدد من الاعضاء العرب في « لجنة الصلح » المصغرة (وليس جميعهم) ، الذين سمحوا لانفسهم بالانجرار وراء التحريضات العنصرية التي تفوه بها شموئيلوفتش حين حاول ان يضع المسؤولية فيما حدث لا على « السياسة » بل على « التقاليد العربية » وعلى رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ، الرفيق نمر مرقس ، لسبب سوى رفضه تبرئة ساحة الحكومة ورفضه ان يضع المسؤولية على الاشقاء في جولس .

الغاء قرار الغاء مكتب المستشار !

*** كله لدى العرب سواء ***

القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن كل من مدير عام مكتب رئيس الوزراء ، شموئيليفتش ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اريه ، أن رئيس الحكومة قرر الغاء قراره السابق بالغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . وهكذا « بشرانا » بان مكتب المستشار سيبقى .

ومن المعروف أن رئيس الحكومة فكر في حينه باقامة دائرة في مكتبه للشؤون العربية يضع فيها عددا من الموظفين العرب . وجرى الحديث في حينه عن اقامة وزارة خاصة . غير أن الحكومة ، التي قررت ان لا تغير سياستها الرسمية تجاه العرب (كما جاء في الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة) ، رأت على ما يبدو أن تخفف المصاريف في هذه الناحية . فعادت والغت قرارها وثبتت من جديد مكتب المستشار . ومعروف أن هذا المكتب ، بمجرد وجوده وكذلك باعماله ، برهن على انه احد الرموز الساطعة لسياسة الاضطهاد والاذلال القومي والتمييز العنصري الرسمية . حتى أن العاملين على رأسه (المستشار السابق موشيه شارون والاسبق شموئيل طوليدانو وغيرهما ..) لم يصمدو فيه . وقام كل منهم بانتقاد سياسة الحكومة ازاء العرب (وذلك بعد ان استقالوا من مناصبهم) . فاذا لم يحتمله هؤلاء ماذا يقول العرب الذي يكتوون يوميا بنار تلك السياسة ؟!

السلطات العسكرية الحاقدة تشنع في ارهاب عادل زاهر

*** وفود تضامنية الى عسفيا ***

● **عسفيا – لمراسلنا – تواصل الوفود ، من عسفيا وقرانا العربية الاخرى ، زياراتها التضامنية الى بيت السيد شوقي زاهر معبرة عن استنكارها للهجوم البوليسي الهمجي على البيت واعتقال صاحبه .**

ويفيد مراسلنا بان الشاب عادل زاهر ، رافض الخدمة الاجبارية ، قام يوم الاثنين الاسبق بتسليم نفسه للدوائر المختصة التي قامت بدورها بزجه في زنزانة السجن العسكري في عتليت حيث يتعرض للعذاب مما ادى الى اصابته بالصداع وفقدان الوعي . ومنذ اعتقاله وحتى يوم السبت الماضي (٢٢–٨) منع من استقبال الزيارات والتحدث الى انسان !

● شفاعمرو – لمراسلنا – تواصل لجنة المبادرة الدرزية عقد الاجتماعات الاحتجاجية وجمع التواقيع على عرائض تستنكر الاعتداء الدموي على بيت السيد شوقي زاهر وتطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية وذلك في مختلف القرى العربية الدرزية .

موداعي ، الوزير بلا وزارة يغزو القدس العربية

القدس – اقدم الوزير بلا وزارة اسحق موداعي على نقل مكتبه من حارة « هقريا » الحكومية القديمة في تل ابيب الى حي الشيخ جراح في القدس العربية المحتلة . وبالخبث المعهود برر موداعي اجراءه الاحتلالي هذا بانه جاء بحثا عن « الهدوء ونجاعة العمل » !

ارتفاع اسعار الكتب الدراسية يبقي التلاميذ بدون مصروف

القدس – لمراسلنا – ارتفعت اسعار الكتب الدراسية ، في المدارس الابتدائية والثانوية ، للسنة الدراسية المقبلة بنسبة ٢٦٪ . كما ارتفعت اسعار الدفاتر ذات ١٢ و ٤٠ ورقة بنسبة ١١٪ . واصبح سعر الدفتر من ١٢ ورقة ٥٥ اغورة (٤٩ سابقا) والدفتر من ٤٠ ورقة ٢٠١٠ شاقل (١٩٠ ، ١ سابقا) .

هذا واختفت مؤخرا الدفاتر ذات ١٢ ورقة من السوق لان المنتجين يفضلون تزويد السوق بالدفاتر ذات ١٦ و ٧٢ و ٩٦ ورقة العفية من المراقبة !

بيسان عطشى !

بيسان – تعيش مدينة بيسان هذه الايام ازمة نقص حاد في المياه بسبب اجراءات شركة مكوروت . فقد قلصت هذه الشركة كمية المياه المعطاة للمدينة بسبب تاخر البلدية في دفع مستحقاتها عن المياه . وادت هذه الخطوة ، في ظل طقس الحر الشديد الذي يسود منطقة الغور ، الى نقص خطير في المياه .

رئيس مجلس شلومي ينتقم من الحكومة بطرد العمال

عكا – لمراسلنا – قام رئيس المجلس المحلي في مستوطنة شلومي ، دافيد حزان ، بفصل جميع مستخدمي المجلس المحلي وعددهم ٥٠ موظفا وذلك احتجاجا على عدم قيام الحكومة بدفع مستحقاتها للمجلس من اجل تمويل الخدمات مما يضطر المجلس الى استدانة الاموال بفائدة كبيرة .

واعلن رئيس المستوطنة ان الفصل سيبقى ساري المفعول الى ان تغير الحكومة من توجهها وتعاملها مع مستوطنة شلومي .

اهالي كوكب ابو الهيجا يتصدون لسياسة التجهيل

*** يرفضون نقل الصف التاسع الى سخنين ***

كوكب ابو الهيجا – لمراسلنا – اثار قيام وزارة المعارف بالغاء الصف التاسع في مدرسة كوكب ابو الهيجا سخط وغضب الاهالي والطلاب الذين سيضطرون الى الالتحاق بالصف التاسع في قرية سخنين (على بعد ٧ كيلومترات) مع كل المشاق وتكاليف السفر .

وقد عقدت لجنة اباء الطلاب المحلية اجتماعا يوم الجمعة (٢١/٨) حضرته الغالبية الساحقة من اولياء امور الطلاب عبروا فيه عن احتجاجهم على هذه الخطوة التعسفية واعتبروها جزءا من مخطط وضعته وزارة المعارف لنقل الصفوف السابع والثامن والتاسع الى قرية سخنين ، كما جاء في رسالة بعثها نائب مدير المعارف الى لجنة الاباء المحلية .

وقرر الاجتماع جمع تواقيع الاهالي على عرائض تعارض موقف وزارة المعارف . واذا لم تستجب المعارف لمطلب الاباء العادل سيقومون بجميع الاجراءات الكفاحية اللازمة حتى ولو ادى ذلك الى اعلان الاضراب الشامل في المدرسة والقرية .

هذا وقامت لجنة الاباء بارسال القرارات التي وقعها جميع اولياء امور الطلاب الى السلطات المختصة .

من مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة



الصورة العليا : لا يعرف المتطوعون الكلل . فبعد انتهاء المشروع ، الذي عملوا فيه ، يعودون الى المخيم وهم ينشدون لمخيمهم ولوطنهم . الصورة الثانية : البرامج الفنية كانت في كل ليلة ورشة عمل اخرى لاظهار المواهب الخلاقة لابنائنا . في الصورة : جوقة نادي حي النمساوي بالناصره .

مركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين يهددان :

لن تفتتح السنة الدراسية اذا لم تلغ الحكومة اجراءاتها لخنق التعليم

*** المدارس العربية أكثر المتضررين من سياسة التقليص والخنق الحكومية ***

تل ابيب – لمراسلنا – هدد رئيس مركز السلطات المحلية ، بنحاس ايلون ، بالاعلان عن اضراب شامل في جميع المدارس الواقعة تحت سلطة المركز منذ بداية العام الدراسي المقبل في الاول من ايلول القادم اذا لم تستجب وزارة المعارف لطلبات المركز .

وقال ان مركز السلطات المحليه استجاب لطلبات الحكومة الا ان وضع اجهزة التعليم والمدارس اصبح خانقا ولا يمكن للسلطات المحلية ان توافق على استمرار هذا الوضع الخطر الى ما لا نهاية . ويجب الغاء قرار تجميد مشاريع بناء المدارس .

وقال بنحاس ايلون انه سينتظر نتائج اجتماعه بوزير المعارف زبولون هامر . واذا كانت النتائج غير مريحة فسيدعو لعقد اجتماع طارئ لمركز السلطات المحلية في البلاد لتقرر اتخاذ هذا الاجراء الاخير .

ومن جهة اخرى صرح اعضاء ادارة نقابة المعلمين في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ، الاحد ، بان النقابة « ستعلن الاضراب في كل مؤسسة تعليمية تحدث فيها اي اضرار بظروف عمل المعلمين نتيجة التقليصات في جهاز التعليم » . واضاف المعلمون ان لديهم الحق الادبي والنقابي في المطالبة بتنفيذ وتحقيق توصيات لجنة عتصيوني طالما ان لدى الحكومة اموالا كبيرة تخصصها لمدارس « اغودات يسرائيل » الدينية الخاصة يبلغ حجمها اكثر من ٧٠٠ مليون شاقل وذلك وفق احكام اتفاق الائتلاف الحكومي . وفي هذا الاطار تطالب نقابة المعلمين باعادة ساعات العمل ال ٣٠ الف التي جرى بترها في المدارس الحكومية .

ومن الجدير بالذكر ان التقليصات في جهاز التعليم في البلاد هي جزء من سياسة الحكومة الاقتصادية التي قررتها مؤخرا وتنص على تقليص ميزانيات جميع الوزارات ما عدا وزارة الحربية . ويلاحظ ان المدارس العربية والتعليم العربي في اسرائيل عموما هو اكثر من يتضرر من سياسة التقليص هذه . اذ ان التقليص في الوسط العربي سيعني اغلاق صفوف دراسية (اقرأ خبرا عن كوكب ابو الهيجا في مكان اخر من هذه الصفحة) علما بان هنالك نقصا خطيرا في عدد الغرف الدراسية في الوسط العربي (٥ الاف غرفة) وفي جميع المجالات التعليمية الاخرى .

اضراب الصناعيين مظاهرة مفضوحة لابتزاز المزيد من الاموال

تل ابيب – في محاولة لابتزاز المزيد من اموال الدولة ومظاهرة مفضوحة لابداء الحكومة وكأنها « لا تقدم المساعدات » لاصحاب الرساميل قرر اتحاد الصناعيين في اسرائيل اتخاذ اجراءات احتجاجية ، ينتهي الاضراب عن العمل لمدة اسبوع تتحدد موعده آجلا .

وكان الصناعيون اتخذوا قرارهم هذه اثر اعلان بنك اسرائيل المركزي انه ابتداء من اول ايلول سيمنع تجاوز نسبة ٥٪ من الاعتمادات المالية . (اليوم يصل التجاوز الى ٧ و ٩٪) . ومع ان بنك اسرائيل ، بهذه الخطوة ، انما يحافظ فقط على قراراته السابقة (التي خرقها الصناعيون والبنوك) فقد افتعل الصناعيون تلك الضجة . والهدف كما هو واضح ابتزاز المزيد من الاموال . فمن المعروف ان الحكومة تقدم مساعدات مالية ضخمة للصناعيين . وهي لم تقرر تقليص هذه المساعدات بل على العكس . فقد جاء في اعلان الخطوط العريضة للحكومة انها ستواصل دعمها لهم .

وفاة فاضل

الناصرة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من ابناء الناصرة والقرى المجاورة جثمان المرحوم الياس جهشان (ابو خليل) والد الاستاذ جوني جهشان ، عضو ادارة بلدية الناصرة وسكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية الذي توفي يوم السبت الماضي عن عمر يناهز ٦٢ عاما .

ان اعضاء الحزب الشيوعي يتقدمون باحر التعزيات الى الاستاذ جوني والى جميع آل جهشان والاقارب والانسباء راجين لهم جميل الصبر والسلوان .

حال حزب العمل : « بعض يمزق بعضا »

هكذا صورت صحيفه حزب مبام « عل همشمار » (٢٤–٨–٨١) حالة الشريك الاساسي في المعراخ ، حزب العمل : انقسامات وتمزق وضياع (انتبه الى الاحرف امت بالعبرية .. الضائعة في الفضاء) .

ويعكس هذا الكاريكاتير صورة واقعية لما يجري في حزب العمل وقيادته من صراعات شخصية على المراكز القيادية والمناصب الرسمية المغرية . وقد بات واضحا أن هذه الصراعات لن تنتهي بصلحة او باسترضاءات اذ أنها تعبر عن الازمة الاخذة بخناق كل الاحزاب والحركات الصهيونية في اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان يوسي سريد احد اقطاب حزب العمل قال ان حزبه يركض بسرعة نحو الانتحار . وقد كرر كلامه هذا في برنامج اذاعي مساء السبت الماضي واضاف : لقد اصبح حزب العمل حزب ليكود رقم ٢ . اما شمعون بيرس فقد تجاهل الوضع المتأزم قائلا : لن اصغي للفئات الانقسامية في الحزب وليس صحيحا أن حزبنا يتفسخ .

ويشير المراقبون الى أن حزب العمل يمر في احدى اخطر ازماته . وأن الاجنحة المتصارعة فيه يستعد كل من جهته لخوض معركة تصفية ضد الاخر . ويبدو واضحا ان الجناح المسيطر في الحزب ، اليمين المتطرف ، شكل اكثرية ساحقة ويخطط لضرب ما يسمى بالحمائم .

طول عمرنا حملنا – بقية

ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد . واكد جميع المتكلمين على اهمية تجربة المخيم وابعادها الوطنية والانسانية التضامنية العميقة وتاثيرها الايجابي على مستقبل الحياة السلمية في المنطقة . واكدوا ان المخيم كان بالوحدة الوطنية والاممية التي سادته احسن رد على سياسة حكام اسرائيل العدوانية والعنصرية . ووعدوا وسط تصفيق جمهور المتطوعين المحتشدين بان يكون المخيم السابع اضخم واقوى .

وقال توفيق زياد للمتطوعين : انكم تتركوننا اليوم ونحن اقوى الف مرة . فقد اعطانا اشتراككم دفعة قوية وعزز ثقتنا بطريقنا وكفاحنا . واقول اليوم بثقة تامة : لسنا قلقين على المستقبل ، اننا ، بمثل هذه الطاقات والقوى ، قادرون على النصر . نحن ندرك ان النصر يحتاج الى التضحيات والكفاح . لكنه قادم حتما . فهذا لا تقرره سفن وريغن او غيرهم من الحكام انما تقرره سواعدكم . تقرره الشعوب المكافحة من اجل الحرية والاستقلال . وكلما كافحنا اكثر وتوحدنا اكثر كلما اقتربنا من النصر اكثر . واما اعداء الشعوب فلن تنقذهم مؤامراتهم من المصير المحتوم . ولحكام اسرائيل وحلفائهم نقول : الشعب الفلسطيني ايضا سيجد اللحظة المناسبة التي يستطيع فيها ان يبني حريته في دولته المستقلة التي ستصبح مشعلا وهاجا للسلام وللحرية وللتقدم في الشرق الاوسط .

الغربية وهولندا وبريطانيا والنرويج وفنلندا . ويبلغ عدد المشاريع ٩٥ مشروعا ، ٦٠ منها اخذت طابع مشروع تطوري كبير (تعبيد ستة الاف متر مربع من الشوارع وبناء اسوار وادراج وتوسيع شوارع وبناء ارصفة ومد شبكات مياه ومجار واجراء ترميمات جدية في المدارس والنوادي) هذا غير اعمال الصيانة والدهان والتنظيف في الشوارع والمدارس والمستشفيات وملاجئ العجزة والمقابر وغيرها .. ونفذت تلك المشاريع في جميع الاحياء ال – ١٤ في المدينة .

وتقدر قيمة هذه المشاريع بما يتراوح بين ٩٠ و ١٠٠ مليون ليره . هذا مع الاخذ بالاعتبار ان الاليات المستخدمة قدمت بمعظمها تبرعا من الناس والسلطات المحلية العربية الشقيقة وكذلك بعض المواد اللازمة للمشاريع . ولا يشمل الرقم الذي قيمة الطعام الذي قدم لالوف المتطوعين وسائر مصاريف المخيم .

*** الاختتام**

وفي المهرجان الاختتامي للمخيم تكلم كل من المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، والصحفي كوستس ارخمندريتس من قبرص عن الوفود الاجنبية والسيدة صوفيا ليف عن المتطوعين الدمقراطيين اليهود والمناضل احمد محسن مسؤول منطقة بيت لحم في اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة الذي عاد للتو من المعتقل

بيغن والسادات يتفقان على فتح الطريق – بقية

كامب ديفيد . وسوف يقوم بيغن بابلاغ زميله السادات ، بكلام صريح ، ان اسرائيل تابى ، الان والى الابد ، ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او ان تفاوضها باي شكل من الاشكال .

الى متى ؟!

وكان السادات ، ومن اجل الاستمرار في فتح الطريق امام « عرب امريكا » وامام الاوهام بامكانية « تغيير الموقف الامريكي » ، قد اعلن انه سيقترح على بيغن ارجاء محادثات « الادارة الذاتية » الى ما بعد اللقاءات التي سيجريها الرئيس الامريكي ريغن مع بيغن نفسه ثم مع الملك حسين الاردني ثم مع الامير فهد السعودي (وهذا اللقاء الاخير سيجري في شهر كانون الاول القادم ، اي في نهاية هذا العام) .

ومن الواضح ان الرئيس الامريكي سيتظاهر ، بعد انتهاء هذه اللقاءات ، بانه سيحتاج الى فترة لا تقل عن ستة اشهر « لدراسة القضية » – بصفته رئيسا جديدا للولايات المتحدة – ولاعداد الحل الامريكي . وفي هذه الاثناء ستستمر الامبريالية الامريكية في محاولة شق الصف العربي والفلسطيني وتوجيه الضربات الى سورية ولبنان وحبك مختلف المؤامرات . وستستمر السعودية في ايهام اصدقائها بان امريكا ستوافق ، في يوم من الايام ، على « المبادرة السعودية » . سيحاول « عرب امريكا » اشغال الوطنيين العرب والفلسطينيين في صراعات داخلية وجانبية .

واذا لم تنجح هذه الاجراءات فستدعي واشنطن انها ستنشغل بمعركة الانتخابات للكونغرس . ويجب امهالها حتى انتهاء الانتخابات . او تعود وترسل فيليب حبيب او غيره في رحلات مكوكية للماطلة والتسويف وشق الصفوف . او تحدث ازمة « طارئة » في اسرائيل تطيح بحكومة بيغن الحالية وتستدعي اجراء انتخابات جديدة في اسرائيل . ثم تبدأ معركة الانتخابات الرئاسية في امريكا . ثم يظهر رئيس امريكي جديد يكون عليه ان « يدرس القضية » من جديد . وهكذا .. كما كان في الماضي سيكون في المستقبل ! وتسقط ضحايا جديدة وتقطع ارجل جديدة في المناطق المحتلة ، ويتسع الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي وتتصاعد سياسة « الابتسامات » الشارونية . هكذا يفكر الامبرياليون واعوانهم الرجعيون . هذا هو « الحل » الامريكي في حقيقة الامر : ان الوضع القائم ثم استمراره هو « الحل » الامريكي ؟

والسؤال : هل ، حقا ، يتوهم المتدون المتغطرسون واعوانهم الخونة ، الذين تهتز عروشهم ، ان الشعوب العربية ستتحمل هذه المهازل الى ما لا نهاية ؟!

امام شارون – بقية

المناطق المحتلة تعتمد هذه الصيغة ، الا انه في الحقيقة وفي النتيجة النهائية تسعى هذه الطروح الى تحقيق اهداف « كامب ديفيد » .

ونشرت صحيفة « الفجر » المقدسية امس ، الاثنين ، ان رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون اكد في اثناء اجتماعه بشارون « ان الشعب الفلسطيني ممثلا بقيادته الشرعية والوحيدة م.ت.ف. رفض مشروع الحكم الذاتي منذ بدأ الحديث عنه . وانه اذا كان هناك وهم لدى البعض بوجود اشخاص في الارض المحتلة يمكن التعامل معهم ... فان هذا البعض واهم » .

وذكرت صحيفة « معريف » امس ان شارون التقى كلا من رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس بلدية بيت جالا فرح الاعرج ومحافظ القدس سابقا انور الخطيب ورئيس رابطة قرى الخليل مصطفى دودين ، بينما ذكرت الصحف الاخرى ان شارون التقى ايضا رئيس بلدية غزة رشاد الشوا .

اتساع – بقية

باتخاذ اجراءات صارمة في حالة رفض الرئيس الامريكي ، ريغن ، اجراء جولة جديدة من المفاوضات مع نقابة المراقبين الجويين الامريكان .

وكان الاتحاد الدولي قد عقد في امستردام ، في نهاية الاسبوع ، مؤتمرا طارئا لبحث موقفه من ممارسات ادارة واشنطن المعادية للشغيلة .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤